

كلمة الشكر

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : " إن الله يرفع اللذين امنوا و
الذين أوتوا العلم منكم درجات "

بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله : اللهم لا تدعني أصاب
بالغرور إذا نجحت و باليأس إذا فشلت و ذكرني دائما ان الفشل هو
الخطوات الأولى التي تسبق النجاح ، اللهم علمني أن التسامح هو
أعلى مراتب القوة و أن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف .
"اللهم إنني أسألك خير المسألة و خير الدعاء و خير النجاح و خير العلم
و خير العمل و خير التواب "

" اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري و أصلح لي دنياي
التي فيها

معاشي و أصلح لي آخرتي التي فيها معادي "



الإهداء الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى روعي جدتي الغالية اسكنها الله فسيح جنته، إلى نو الصدر الحنون الذي كان لي ضلا باردا في هجير الحياة، إلى من ألبسني ثوب العلم ببركة أنفاسه تاج راسي أبي الغالي أطال الله في عمرك و إلى حلوة اللبن الذي ما خالط لبنها يوما سكر المصالح وجودها حياة دعواتها نجاة أقدمها جنة أمي العزيزة حفظك الله.

اهديه إلى عنوان الإخاء و جذوة الإخلاص أخواتي: ليديا، تمبيلا، ربيعة، و إلى الشمعة المنيرة لبيتنا أخي الصغير سماعيل .

إلى أجدادي حفظهم الله : سماعيل ، نواره ، طاهر ، إلى صلة الرحم عمتي وعمي و زوجته واهديه إلى بنات عمي: فطة، وردية، شابحة، أنيسة، سعيدة، علجية، ثيزيري، صونية، لياقوت.

إلى من هم الحنان بعد أمي أخوالي و أبنائهم وإلى أخي الذي لم تلده أمي ابن خالتي كوسيله. وإلى كل أفراد العائلة و الأحباب الذين لم يكتبهم قلبي ولم ينسأهم قلبي .

وإلى من شاركتني هذا العمل المتواضع صديقتي الغالية وردة .

إلى جميع الطاقم الإداري و الأساتذة الذين ساعدوني في بحثي خاصة أستاذي المحترم و المشرف على عملي "جمال بن عمار"



الإهداء الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى أجدادي رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته ، اهديه إليك إلى من هي الحياة ، حياة ، إليك من ينحني لها الحرف حبا وامتنانا ، إلى من تملك الجنة تحت قدميها إلى من ذرفت الدموع من اجلي ، إلى من نقتني الحب في صغري إلى حبيبتي التي شاركتني همي و حزني إلى ملكة عرشي أُمي الغالية حفظك الله و أطال في عمرك .

إلى من أشعل لي أول شمعة ، إلى دفأ حياتي إلى ملجئي و ملاذي إلى من تحمل كل لحظة ألم في حياتي وحوّلها إلى لحظات فرح و كان لي خير عون و خير سند إلى حبيبي و روح قلبي أبي العزيز حفظك الله و أطال في عمرك يا ملك عرشي .

إلى اخوايا و سند يا بعد والدي عيسى و بوسعد (زوجته سهام و ابنيهما)

إلى أخواتي العزيزات ، كاهنية ، ثيزيري ، باية و أزواجهن و بناتهن

إلى أختي ورفيقة روحي و دربي ويزة

إلى عائلتي الثانية ، صديقاتي الغاليات و أخواتي اللواتي لم تلهن أُمي : دهبية ، ليزة تسعديت ، ليزة ، كميلية ، سهام .

إلى من تقاسمت معها هذا العمل و تحملتني بكل صفاتي الغالية نواره

وردة

مقدمة

نشكر الله الذي خلق الألسنة و اللغات ووضع للألفاظ معاني وعلم ادم الأسماء كلها ليظهر شرف اللغة و فضله ، و الصلات و السلام على سيدنا محمد و على اله و أصحابه أجمعين أما بعد:

قد شرعت الجزائر منذ الاستقلال بإصلاحات في جميع مجالات الحياة لتحقيق التقدم الذي يعيشه العالم ، وقد اخذ مجال التربية اهتمام كبير لأنه مصدر الازدهار و أساس التطور كما يقول المثال : "إذا أردت أن تعرف مصير امة ، فبحث عن نظام التعليمي فيها " فقد أصبح التطور بين دول العالم يقاس بمدى كفاءة متعلميها ، ومن بين المجالات الإصلاحية المجال البيداغوجي حيث تبنت المنظومة التربوية بيداغوجيا الإدماج للممارسة العملية التعليمية و تقويمها في ضوء المقاربة بالكفاءات ، لتخلى عن المقاربة القديمة التي تعمل على تعبئة التلاميذ بالمعارف التي يمكن أن لا يستفيدوا منها ، و يعوضها بيداغوجيا الإدماج التي تجعل المتعلم يدمج مكتسباته القبلية و يوظفها في وضعيات إدماجية ، ثم التقييم لمعرفة مدى تحقيق الكفاءة القاعدية لدى المتعلم ، وهو الموضوع الذي أثار فضولنا للبحث فيه بهدف معرفة مفهوم بيداغوجيا الإدماج والمقاربة بالكفاءات ، و مدى مساهمتها في تطبيق المنهاج الجديد .

و من هذا المنطلق كان موضوع الدراسة تحت عنوان: " اثر بيداغوجيا " الإدماج في تعليمية اللغة العربية لدي تلاميذ السنة الأولى متوسط .

ومن أسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع كثير منها :

- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .
- كوننا مقبلات على تدريس مادة اللغة العربية ، فهذا الموضوع يساعدنا على معرفة أهم التقنيات و طرق التدريس بالبيداغوجيا الجديدة .
- معرفة الدور الذي يلعبه الإدماج في تدريس اللغة العربية في الطور المتوسط.
- إبراز أهمية.
- اللغة العربية بالنسبة للمواد الأخرى.
- إثراء المكتبة.
- تقديم مراجع للبحوث الأخرى.

إن أهمية هذه الدراسة تمكن في الممارسة البيداغوجية و حسن تطبيقها في القسم ، وما أثرها على التحصيل المعرفي والعلمي واتخاذ القاربة بالكفاءات كإستراتيجية وهو مناهج ديداكتيكي و تقويمي ،وباعتبار السنة الأولى من التعليم المتوسط مرحلة جد حساسة و هي بداية للطور المتوسط ونهاية المرحلة الابتدائية ففي هذه المرحلة يمكن معرفة مدى فهم وحسن تطبيق المتعلمين للوضعيات المشكلة و إدماج معارفهم .

إن عملية التعلم من أهم القضايا التي أخذت تفكير العلماء في كل الميادين، لأنهم يسعون لتحقيق تطوير النظام التربوي في الطور الابتدائي ، المتوسطي ، الثانوي ، حتى الجامعي هذا ما عرفته الجزائر عند تبنيتها للمدرسة الأساسية سنة 1976 ، وكذلك إعادة ترتيب التعليم الثانوي سنة 1992 ، ثم الإصلاح الجديد سنة 2003 / 2004 الذي مسى كل الأطوار عند بحثها عن بديل للمقاربة بالأهداف بمقاربة جديدة تسمى بالمقاربة بالكفاءات .

والغرض من كل هذا الإصلاح هو بناء مدرسة جزائرية قادرة على مواجهة الحاضر المستقبل من كل النواحي، وركز النظام التربوي على الجانب البيداغوجي بإعتماد المقاربة بالكفاءات وإدماج التعليمات أو ما يسمى ببيداغوجيا الإدماج التي هي السيرورة التي يربط بها المتعلم مكتسباته القبلية بالجديدة في وضعيات إدماجية .

ونظرا لحدثة المقاربة بالكفاءات و التغييرات التي جاءت بها في الممارسات البيداغوجية

و ما يتعلق بعملية الإدماج كممارسة تقويمية هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي :

- كيف تؤثر بيداغوجيا الإدماج في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

- ما هي بيداغوجيا الإدماج ؟

- كيف يتم التقويم في بيداغوجيا الإدماج ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا في بحثنا على منهج إحصائي وإجرائي لبعض العينات

من تلاميذ السنة الأولى متوسط في الإنتاج الكتابي للإدماج وحاولنا ان ندرسها باعتماد

الوصف و التحليل للبيانات وتفسيرها و تحديد ظروفها و علاقتها .

وقد وضعنا خطة بحث تتكون من فصلين : فصل نظري و فصل تطبيقي ، و قد كان عنوان الفصل الأول : بيداغوجيا الإدماج و المقاربة بالكفاءات، تفرع منه مبحثين وهما: المبحث الأول عالجتنا فيه مفهوم بيداغوجيا الإدماج و أثارها في العملية التعليمية: بدراسة مفهوم بيداغوجيا الإدماج المفاهيم المرتبطة به بالإضافة إلى أهدافه و ما قدمته لتحسين العملية التعليمية ثم تطرقنا إلى معنى نشاط الإدماج و خصائصه و مراحل بنائه و كيفية التخطيط للتعليمات في ضوء هذه البيداغوجيا ، أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان مفهوم المقاربة بالكفاءات و خصائصها التعليمية فتطرقنا إلى ماهية هذه المقاربة و أنواعها ومستوياتها و المقاربات التي عرفتها المنظمة التربوية ثم تخطيط الدرس لهذه المقاربة من طرق التدريس و الوسائل التعليمية و مدى تفاعل الاطراف التعليمية في ضوء الكفاءات و كيف يقيم المتعلم بالمقاربة بالكفاءات .

أما الفصل الثاني فهو جانب تطبيقي :دراسة ميدانية قسمناه إلى مبحثين ، المبحث الأول تناولنا فيه وصف وضعية بيداغوجية الإدماج لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط و ذلك بإعطاء ملمح عن التدريس لهذه البيداغوجيا والإشارة إلى مكانتها في المنهاج الدراسي لهذه السنة بذكر الحجم الساعي المقرر لها ، و قد وصفنا و حللنا مكانة الإدماج في الكتاب المدرسي و دليل الأستاذ و دعمنا بحثنا بجداول بشرح مستويات الكفاءة الختامية للغة العربية و مؤشر التحكم في استيعاب الموارد ، و ختمنا المبحث بشرح أسبوع الإدماج بوصف حصصه و طريقة تدريسه و مدى تفاعل المتعلمين ، أما المبحث الثاني فكان تقييم تلاميذ السنة الأولى متوسط في تعليمية اللغة العربية من خلال بيداغوجيا الادماج ، فهذا المبحث عبارة عن إحصاء و تحليل استهلناه بدراسة ميدانية و الهدف منها و بيننا سبب التركيز على الإدماج الكتابي في السنة الأولى متوسط ، ثم قدمنا النموذج الذي قام به التلاميذ كوضعية ادماجية و حللنا نتائجهم وفقا شبكة التصحيح لمعرفة مدى كفاءة التلاميذ .

و ختمنا بحثنا بإدراج النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث كله ، و أقرحنا بعض الحلول لمشاكل التدريس وفق البيداغوجيا الجديدة .

أثناء دراستنا لهذا الموضوع اعتمدنا جملة من مصادر و مراجع أبرزها:

- كزافي روجرس :التقويم من منظور بيداغوجيا الادماج .

- وعلي محند الطاهر :نشاط الادماج بالمقاربة بالكفاءات .

- حثروبي محند الصالح: دليل بيداغوجيا الادماج .

- وزارة التربية الوطنية : منهاج اللغة العربية لسنة الأولى متوسط .

- دليل الأستاذ المرافق لمنهاج السنة الأولى متوسط .

لكل بحث أكاديمي صعوباته فإنتاج و إتقان اي بحث يستوجب تجاوز كل الصعوبات التي

تعرقل البحث، فصعوبات التي وجهتنا أثناء انجازنا للبحث هي :

- قلة المراجع كون الموضوع حديث النشأة

- جائحة الكورونا التي فصلتنا عن الدراسة لمدة تقارب سبعة اشهر ما خلق فينا جو من

الخوف لعدم استكمال للبحث في هذه الظروف من غلق المكاتب الجامعية و خاصة و اننا

تعاملنا مع موضوع تطبيقي (دراسة ميدانية)التي فرضت علينا الخروج الى الميدان

(المدرسة)وهذا ملم يكن متاحا طيلة هذه المدة .

وهنا نغتنم الفرصة لنقدم كل الشكر والعرفان لمدير متوسطة الملكة ثين هينان – أبي يوسف

– عين الحمام "سي حاج محند كريم " لقبوله طلب زيارتنا لمؤسستهم ، و كذلك نشكر

الأساتذة المحترمة "اعلى احمد زوهرة – قاسي جمال " اللذان لم يبخلا علينا بتقديم كل

الوثائق و الشروحات اللازمة لموضوعنا هذا رغم الظروف التي تمر بها المدرسة.

وكذلك نشكر أستاذنا و مشرفنا " جمال بن عمار " الذي ساندنا طوال هذا البحث و لم يبخل

علينا بمعرفته و نصائحه.

الفصل الأول

بيداغوجيا الإدماج والمقاربة

بالكفاءات

المبحث الأول : مفهوم بيداغوجيا الإدماج و أثارها في العملية التعليمية

- 1 -مفهوم بيداغوجيا الإدماج
- 2 -المفاهيم المرتبطة ببيداغوجيا الإدماج
- 3 -أهداف بيداغوجيا الإدماج
- 4 -مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تحسين العملية التعليمية - التعلمية
- 5 -تعريف نشاط الإدماج
- 6 -مراحل الإدماج
- 7 -خصائص الإدماج
- 8 -أنماط الإدماج
- 9 -أنواع أنشطة الإدماج
- 10 -تخطيط التعليمات في بيداغوجيا الإدماج
- 11 - نموذج عن خطة نشاط الإدماج

عرف النظام التربوي في الجزائر تغيرا كما هو الحال في الأنظمة التربوية العالمية وذلك بالانتقال من المقاربة بالأهداف التي اعتمدت على تجزئة المعارف، إلى المقاربة بالكفاءات التي قامت بتوحيد هذه الكفاءات، ومن أجل التطبيق الجيد للمنهج التعليمي تبنت بيداغوجيا الإدماج التي تهدف إلى جعل المتعلم يواجه وضعيات المشكلة بشكل سليم وذلك بتفهم قدراته الوجدانية ولكي يكون قادرا على التفاعل مع محيطه الخارجي، لهذا ركز أصحاب هذه النظرية على كيفية الوصول للمعرفة بدلا من الكم المعرفي، الذي توصل إليه المتعلم ونظام الوحدات التي يتمكن التلميذ من التركي ز على المضامين بذاتها تكون متماسكة ومتكاملة ليعتمد المتعلم على نفسه.

✓ ما هي يا ترى هذه البيداغوجيا ؟

✓ كيف تطبق في المنهاج الدراسي ؟

✓ هل لديها أثر في العملية التعليمية؟

1- مفهوم بيداغوجيا الإدماج :

1-1- مفهوم البيداغوجيا:

إن أصل كلمة البيداغوجيا من اليونان وهي تتكون من كلمتين أساسيتين وهما: يدرس = paidos بمعنى الطفل، وغوجيا= golgi بمعنى القيادة، بذلك يكون معنى البيداغوجيا باليونانية قيادة الطفل بمعنى علم تربية الطفل، وجاء بتعريفها دركهايم "بأنها لا تدرس علميا الأنظمة التربوية لكنها تفكر فيها من أجل أن توفر لنشاط المربي الأفكار التي توجه وأنها نظرية تطبيقية للتربية " ¹، ومن جهة أخرى نجد روني اوبير يقول: "هي ليست علما ولا فنّا ولا فلسفة بل هي منظمة تنظيميا عقليا" ²

اذن البيداغوجيا: هي مجموعة من طرق وتقنيات التدريس، التي تسعى إلى النقل السليم للمعرفة خلال معطيات علم النفس و علم الاجتماع و علم النمو.

¹ - العربي اسليماني، المعين في التربية الطبقة الأولى، 2006 ص 134

² - دكتور محمد صولة، بيداغوجيا الإدماج وسؤال الكفاءات، الجريدة الأولى العدد، 464 ص 9

1-2- مفهوم الإدماج :

نعني بالإدماج الربط بين العناصر التي كانت منفصلة و مختلفة للعمل بها بشكل منسجم وقد اتفق كلا من معجم الوسط و لسان العرب على أن مفهوم الإدماج ه و مصدر الفعل دمج دمجا، إدماجا بمعنى الالتئام و الربط و التداخل و الإحكام ،وقد عرّفه المجلس الأعلى للتربية أن الإدماج هو: "السيرورة التي يربط بها التلميذ معارفه السابقة بمعارف جديدة، فيعد بالتالي بناء عالمه الداخلي، ويطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة"¹ ويرى روجرس اكزافي: "الإدماج عملية تربط بواسطتها بين العناصر التي كانت منفصلة في البداية من اجل تشغيلها وفق هدف معطى"² بمعنى يجب التعامل مع الإدماج كبيداغوجيا مستقلة وقائمة بذاتها، وقد ربطها روجرس بأنها مرادف المقاربة بالكفاءة فالإدماج هو اتصال بين المعارف التي تكون منفصلة من أجل حل وضعية ما، التي يشترط وجود المتعلم الذي يقوم بنشاط على شكل وضعية مشكلة إدماجية.

ومن هنا نجد أن مجموعة من المختصين يرونا أن الإدماج في البيداغوجيا تعني نشاط ديداكتيكي يهدف إلى جعل المتعلم يستنجد بمكتسباته القبلية، والتربويون يضعون أهم مميزات هذا النشاط بأنها تربط بين المتعلم و العملية التعليمية التعلمية . وهناك معاني أخرى مختلة للإدماج في التعبير متداولة منها:

- إدماج اجتماعي .
- إدماج مدرسي .
- إدماج مهني .
- إدماج تربوي .
- إدماج ثقافي و عرقي .

إذن الإدماج هو الكفاءة التي تجعل المتعلم يربط بين معارفه ومهارته التي كانت سابقا منفصلة بغرض إعطاء لها معاني ودلالات جديدة، فالإدماج يسعى لترميم التقاطع التقليدي بين التعليمات و عناصر المنهاج لتكون بينها علاقة.

¹ - Une pédagogie de l'intégration p :24

² - د لحسن بوتكلاي، بيداغوجيا الإدماج، الإطار النظري الوضعيات الأنشطة، من منشورات علوم التربية العدد 17، 2009، ص 02

1-3- معنى بيداغوجيا الإدماج:

بيداغوجيا الإدماج واستظهار المتعلم لمكتسباته المدرسية وغيرها واستعمالها بشكل ملائم في إطار ذات دلالة، و هذا ما يسمى بإدماج المكتسبات أو الوضعية الإدماجية، "وهنا يكون المتعلم هو الفاعل في إدماج مكتسباته وليس المعلم ولا أي متعلم عوض آخر" ¹ .بمعني الإدماج عملية شخصية ذاتية فهو نشاط يقوم به التلميذ لدمج ما أخذه سابقا بشرط أن تكون هذه القبلية قد اكتسبت بصورة جيدة ،وعلى الأستاذ أن يتيح الفرص لتلاميذ بتمكنهم في جلّ الوسائل و الأدوات التي تساعدهم في إدماج مكتسباتهم في وضعية إدماجية ، وبيداغوجيا الإدماج تقوم على تطوير التعلم كسيرورة من مرحلتين أساسيتين وهما :

- مرحلة إرساء الموارد أو ما يسمى بالتعليمات الجزئية.
- مرحلة دمج هذه الموارد من خلال حل الوضعيات المركبة مما يستوجب منه تعبئة المكتسبات و توظيفها بنفسه.

2- المفاهيم المرطبة بيداغوجيا الإدماج:**2-1- الكفاءة :**

إن الشخص الكفاء في بيداغوجيا الإدماج هو الذي يمتلك معلومات و معارف أدبية وعلمية ،يستطيع تجنيدها بطرق عملية و إدماجية كإجراء حوار تليفزيوني لا يستدعي مفردات خاصة او متخصصة بلغة الأم ..²

2-2-المهمة :

هي كل التعليمات المطلوبة من المتعلم انجازها، والتي يجب أن تكون على شكل أسئلة مفتوحة غير غامضة لكي يتسنى للمتعلم فرصة إبداء الرأي و التعبير عنه و إدراك الواجبات و الحقوق التي تساهم في شأن اسري، أو وطني...³

ومن هذه المكونات قد أ اتخذت الوضعية المشكلة كدلالة للتلميذ ،حيث تقدم له فرصة جمع مكتسباته و الاستفادة منها في شتى مجالات حياته، وفتح له باب التساؤل عن كيفية جمع وبناء المعرفة و تمكينه من معرفة و إدراك العلاقة بين النظري و التطبيقي.

¹ - بيداغوجيا الادماج الاطار النظري المرجع السابق ص55

² - Une pédagogie de l'intégration p:106

³ - compétence et pédagogie d'intégration p :12

2-3- مفهوم وضعية الهدف :

"وضعية الهدف هي انعكاس لكفاءة نريد تكوينها عند التلميذ" ¹ هي وسيلة أو أداة لتمرين الكفاءة ولتقويم درجة التحكم فيها، وهذه الوضعيات هي وضعيات لمشكلات مركبة وليست مجرد تمارين بسيطة : مثل ظاهرة التصحر ، فالكفاءة المرتبطة بموضوع التصحر، وضعية الهدف يتطلب تقديم صورة عن التصحر للتلميذ و نطلب منه اقتراح الحلول المناسبة.

2-4 - مفهوم عائلة الوضعيات :

أن الكفاءة مرتبطة بعائلة من الوضعيات المشكلة "مجموعة من الوضعيات كل منها تعد مناسبة لتمرين الكفاءة و هي فرصة لمستوى كاف من التعقيد ، لا يتجاوز ما هو منتظر من التلميذ"² بحيث يكون تقويم الكفاءة داخل المدرسة ، باستعمال وضعية مشكلة أو مجموعة من الوضعيات بشرط أن تمثل كل وضعية كفاءة.

3-اهداف بيداغوجيا الإدماج :

تسعى بيداغوجيا الإدماج إلى تجاوز النقص الذي تعانيه الأنظمة التربوية ، وذلك بتحسين فعاليتها الذي أسسه إدماج المكتسبات ، بتحقيق الطرق الثلاثة الأساسية وهي كالتالي :

- ما يجب على المتعلم أن يكتسبه في نهاية السنة الدراسية " وليس ما يريد المعلم أن يلقيه إياه "³ بمعنى دور الأستاذ ينحصر في تأطير الجيد للتعليمات ليتمكن المتعلم منها بسهولة و إتقان.

- " إعطاء المعنى و الدلالة للتعليمات ليحس المتعلم بأهمية ما يتعلمه داخل الفضاء المدرسي "⁴ بمعنى التخلي عن الطريقة التقليدية التي هي تعبئة التلميذ بالمعارف كونه وعاء فارغ و يستحضرها بالحفظ عن ظهر القلب، إنما تدريبه على توظيف المستمر لمكتسباته في وضعيات ذات دلالة مرتبطة بمجتمعه و حياته الشخصية.

¹ - 39P :former pour changer l'école ,xavier rogiers et autre .o.p.c

² - كزافي روجرس، التقويم من منظور بيداغوجيا الإدماج ، 2004 ص 61

³ - بيداغوجيا الإدماج ، الأسس و الرهانات مرجع سابق ، ص 51

⁴ - وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي ، تكوين الأطر و البحث العلمي،بيداغوجيا الادماج،الم غرب ، 2010 ص 09

- الاهتمام بمكتسبات التلميذ و ذلك وفق عملية حل وضعيات ملموسة، وليس وفق معارف و مهارات التي تنسى و تهمل دائما، أي تقييم الكفاءات المكتسبة .

4- مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تحسين العملية التعليمية التعليمية :

يهدف الإدماج إلى تنمية الكفاءة بواسطة مجموعة من نشاطات مختلفة حسب المستوى الدراسي و المواد و كفاءتها، " ومن هذه النشاطات نجد : حل المشكلات ، التعبير الكتابي و الشفوي، مشاريع بيداغوجيا أعمال تطبيقية ، زيارات ميدانية... " ¹ فهذا النشاط يكشف مدى إستيعاب التلاميذ لدروسهم، لأنه لكي يدمج التلميذ يجب الإستيعاب الجيد للمكتسبات القاعدية "فإن بيداغوجيا الإدماج جاءت من أجل إعطاء التعليمات معني وذلك بأن لا يشعر التلميذ بأن ما يتلقاه في المدرسة مجرد تعليمات نظرية و ينبغي ان يحدد لها صدى في واقعه المعيش " ² ومعنى ذلك أن الإدماج يربط الحياة بالمدرسة ، بتحسيس التلميذ بأهمية الوضعيات التي يعالجها ليذكر في الأخير العلاقة المتكاملة و المرابطة بينهما، وإلا فإنه سيميل و سينفر منها و يبحث عن المعرفة في مكان آخر لتفادي ذلك يجب على نشاط الإدماج أن يكون نشاط جيد يتخلى عن الإعادة و التكرار لكي ينمي في التلميذ قدرات أخرى مثل التحليل المقارنة و الاستنتاج .

لتحقق الإدماج يجب تدريب التلاميذ عن إدماج مكتسباتهم حتى لا ينحصر علمه في انجاز تمارين مدرسية فقط، و يكونوا عاجزين على حل وضعيات جديدة في حياتهم اليومية ، بمعنى أن يجمعوا ما اكتسبوه دون إدماج فلن يذهبوا به إلى الأبعد في الوطن الذي يحلم يكون المواطن صلح و كفاء.

هنا نجد أن التعلم و الإدماج يسعيان إلى نفس الهدف لتكوين طالب قادر على متاعب الحياة في محيطه بتعبير عن رأيه و الدفاع عنه بحل مشكلات بواسطة إدماج معارفهم ليكونوا أكفاء، لأن: " المشكل الكبير أن ينفق أموال طائلة في سبيل الأبناء ، ولكن عند التخرج لا يستطيع عدد كبير منهم استعمال ما تعلموه في حياتهم اليومية " ³ فنشاط الإدماج يسعى إلى

¹ - محند الطاهر، نشاط الادماج في المقاربة بالكفاءات :ص 44

² - اللحية لحسن، بيداغوجيا الادماج الاسس و الرهانات، دار المعرفة، د ط، 2010 ص 233

³ - وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الأطر و البحث العلمي، دليل بيداغوجيا الادماج ،المركز الوطني للتجديد التربوي و التعريب بالرباط ، ص 08

جعل التلميذ يدمج مكتسباته لحل وضعيات مشكلة التي يوجهها باقتراح الحلول لها حتى الأصعب منها بشرط تكون قابلة للحل.

بمعنى انه يجب على المعلم أن يطرح مسألة أو مشكلة لها حل، فلغرض منها الوصول إلى النتائج بإدماج المكتسبات و استحضار ما سبق منها كدراسة نص فيه بعض المفاهيم يطلب من المتعلم البحث عن معناها من اجل فهم النص ، ويسعى الإدماج إلى إبراز أهمية الموارد المختلفة ومن بينها الوضعيات التي تتطلب أكثر من مادة لإيجاد حلها لتحقيق الكفاءة المستعرضة.

أما علاقة المعلم و المتعلم تبقى متكاملة يسودها الاحترام و التفاهم ،الاختلاف يكمل في تجاوز النظرية التقليدية التي ترى أن التلميذ وعاء فارغ، يجب على الأستاذ تعبئته بمعلومات التي تقاس درجة نجاحه بمدى استرجاعه لها، أي انه ملزم بالحفظ على ظهر القلب. بينما الإدماج جعل من التلميذ عضو فعال و أساسي في العملية التعليمية التعلمية ،والأستاذ سند و مرشد له يوفر الجو المناسب للوصول إلى المعرفة .

5- تعريف نشاط الإدماج :

" هو نشاط ديداكتيكي يهدف إلى جعل التلميذ يدرك مكتسباته التي كانت موضوع تعليمات منفصلة من اجل إعطاء دلالة و معنى لتلك المعارف و المكتسبات"¹ ويأتي النشاط الإدماجي عند نهاية بعض التعليمات التي تشكل كلاً دالاً أي عندما نريد ترسيخ كفاءة أو تحقيق الهدف النهائي الإدماجي.

6- مراحل الإدماج :

يذهب الباحثون في هذا المجال إلى أن الإدماج في العملية التعليمية التعلمية أنواع و أن عملية إدماج تتمثل في مراحل يتبناها التلميذ في عملية و هي كالآتي :

1-6- الإدماج الجزئي:

"يرتبط الإدماج الجزئي بأنشطة البناء و التدريب تتيح للمتعلم ربط تعليماته السابقة بالتعليمات الجديدة"² أي تمكنه من تعبئة جزء من موارده المرتبطة بالكفاءات الأساسية و

¹ - وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي و تكوين الاطر و البحث العلمي، مرجع سابق ص 15
² - منهاج اللغة العربية، للسنة الرابعة ابتدائي، 2011 ص 09

استثمارها في وضعية مشكلة تتدرج من حيث الصعوبة والمعنى يمكن لهذه الأنشطة أن تكون مناسبة لتعلم الإدماج النهائي والتدريب علي

6-2 - الإدماج المرحلي:

"يرتبط بالكفاءات و تتكون من أربعة مراحل كل مرحلة تستغرق أربعة أسابيع و تسمح للمتلم تعبئة كل الموارد المرتبطة بالكفاءات المرحلية"¹ وذلك بتجسدها من خلال نوعين من الأنشطة:

- مواجهة الوضعية الإدماجية
- انجاز مشاريع ملائمة لمجال الوحدة

6-3 - الإدماج النهائي :

فهو يرتبط بالكفاءات النهائية المستهدفة خلال سنة الدراسية و تتيح للمتلم إدماج الكفاءات المرحلية في وضعيات مشكلة تتيح حل التعليمات المكتسبة خلال السنة .

7- خصائص نشاط الإدماجي:

- يكون فيه التلميذ المحور الأساسي أي بمعنى هو من ينجز النشاط، وأما عن المهام الذي يقوم به المعلم لا يمكن أن نعتبره نشاط إدماجي.
- ذو طابع دال أي له معنى و فائدة في حياة التلميذ.
- نشاط يهدف إلى تحقيق كفاءة أو هدف نهائي، فالنشاط الإدماجي يهيئ المتلم ليمارس الكفاءة فهو يتركز على حل المشكلات .
- المعلم يقدم الوضعية الإدماجية للتلميذ وهذا الأخير يقوم بحلها.
- إن النشاط الإدماجي هو أكثر من مجرد تطبيق أو تمرين .
- نشاط يقوم حول وضعية جديدة، أي لا تكون الوضعية المقترحة قد حلت من قبل من طرف جماعة أو حتى متعلم واحد...²
- الإدماج لا يحدث إلا بعد اكتساب معلومات قبلية مختلفة و متنوعة (معارف مهارات مواقف).

¹ - مرجع سابق ص 10

² - بيداغوجيا الادماج الإطار النظري، وضعيات الانشطة ص 53

- فعل فردي لأن المتعلم هو الذي يستدعي و يعبئ مكتسباته و موارد من اجل إنجاز فعل ما لغرض الوصول إلى هدف معين غالبا ما يكون حل لوضعية إدماج...¹
- "الإدماج موجه إلى هدف نهائي OTI (objectif terminal d'intégration) أو كفاءة"² معنى انه يسعى إلى تنمية و تطوير الكفاءة أكثر مما يسعى إلا إيجاد حلول لوضعيات الإدماج. وهذا يعني انه وظيفي وليس هدفا إذ يهيئ التلميذ لممارسة الكفاءة .

8- أنماط الإدماج :

هناك نمطان من الإدماج وهما:

8-1- الإدماج العمودي :

- في البداية هو اكتساب المتعلم لمجموعة من الكفاءات لموارد مختلفة يمارسها خلال إنجازها للبرنامج و ذلك حسب المهام المقدم له مثل:
- إعداد جمل من اجل إنتاج نصوص في نشاط اللغة.
 - حل المسألة (مشكلة) الرياضيات...³

8-2- الإدماج الأفقي :

يتمشى مع الإدماج العمودي بشكل تدريجي، حيث يتم فيه استغلال المكتسبات بواسطة الكفاءات المرحلية من اجل تنفيذ مهام ذات تعقيد متزايد، وهو يتطلب من المتعلم إن يتحكم في كفاءات عديدة مثل: طلب الأستاذ من تلاميذه انجاز مشروع الذي يتعلق بانجاز بطاقة شكر و تقدير للأستاذ .

المواد التي تدمج في هذا المشروع كالتالي:

- اللغة: هي طريقة التعبير الكتابي
- التربية المدنية: تعليم التلميذ مدى أهمية البريد و دوره في حياة الإنسان (المجتمع).
- الرياضيات: هي تلك التقنية من معايير و مقاييس (الوحدات ، الطول ، العرض) التي يستخدمها التلميذ في انجاز تلك البطاقة .

¹ - الحسن يحبان و سعيد عبد العزيز، تقنيات بناء وضعيات الادماج، مكتبة المدارس،الدار البيضاء-ط1: 2007 ص 44
² - تحويل البيداغوجيا في الجزائر، تحديات و رهانات مجتمع في طور التحويل اليونيسكو: 2006 ص 125
³ - محند الطاهر وعلي، نشاطات الادماج لماذا؟ متى؟ كيف؟ منشورات المعهد الوطني للتكوين المستخدمين و تحسين مستواهم الجزائر: 2006 ص 08

- الرسم : هي مرحلة التزيين التي يأخذ فيها التلميذ حرية في اختيار الزخرفة والألوان التي يريدها من اجل بطاقة الخاصة به .

9- انواع أنشطة الإدماج :

تعدد أنشطة الإدماج بتعدد مهامها إذ يمكن تنفيذ بعضها في كل المستويات والبعض الآخر خاص بالمستويات و مواد معينة و يعتمد هذه الأنشطة في منظوماتها التربوية عن نشاط الإدماج الذي يتجسد ضمن وضعية الإدماج ،من بين أنواع أنشطة الإدماج ما يلي :

1-9- أنشطة مقترحة على المتعلمين لحل المشكلات :

تعرف المشكلة على أنها عقدة تحفز المتعلم لإيجاد حلول ،ويقوم النشاط الإدماجي بدور بنائي ثابت بفضل معلومات المتعلم ومعارفه يتمكن من ترتيب ما يستعمله أو باقتراح فرضيات للحل أو إيجادها...¹ ومن اجل حل مشكلة نتتبع الخطوات التالية :

- يجب فهم طبيعة المشكلة المقترحة وذلك ب:
 - ماهو الجانب المعلوم فيها ؟ وهو الجانب المجهول منها؟
 - ماهي أهم الشروط الواردة في هذه المشكلة ؟
- تخيل الحلول وذلك بربط العناصر المذكورة سابقا أي الربط بين مجاهيل المعطيات
 - هل تعرضت فيما قبل لمثل هذه المشكلة ؟
 - هل تستطيع حل ولو جزء من هذه المشكلة ؟
 - هل توصلت إلى استنتاج على ما قد بدا لك في النتيجة؟كيف ستوصل لتحديد المجهول ؟
- في هذه المرحلة يقوم المتعلم بتحقيق حول معلوماته السابقة وذلك بمعرفة صحة مراحل و البراهين التي قدمها لحل المشكلة .
- وهي المرحلة الأخيرة لحل مشكلة فيما يلاحظ المنتج (التلميذ)لنتيجته من الجانب التطبيقي وذلك ب:
 - هل يبدو لك الحل صحيح ؟
 - هل هناك حلول أخرى لها؟

¹ - وكبيديا موسوعة حرة ،المفاهيم الإدماجية في تعليم اللغة العربية و الممارسات الديدانكتيكية والرهنات،تاريخ الإنزال

ديسمبر 2019 ،تاريخ الزيارة،24 أكتوبر 2020

9-2- نشاط مركب ينجز في سياق محدد (مهام اجتماعية):

في هذه المرحلة كأن يقوم أو ينجز المتعلم مهمة وفقا لهدف طابع اجتماعي مثل :

- إعداد مجسم للمدرسة
- إعداد حملة تحسيسية حول ظاهرة التلوث لتحسيس المجتمع بخطورة هذه ظاهرة .
- إعداد برامج ونشاطات ثقافية لإحياء مناسبات دينية ووطنية.

9-3- التعبير الكتابي او الشفوي :

يعد هذا النشاط الإدماجي من تعليمات اللغة العربية، فهنا يكون للتلميذ حرية اختيار أشكال وأنواع النشاط بشرط أن تكون فيه وضعية مشكلة وضعية وظيفية مثل:

- وصف شخص أو حيوان
- تأليف رواية
- تخيل نهاية قصة و إتمامها

9-4- المشروع البيداغوجي :

يعتبر الأمريكي جون ديوي (JOHN DEWEY 1859-1952) من مؤلفي بيداغوجية المشروع بنظره إلى العملية التعليمية تعلمية منظمة تقود إلى غرض معين ،وهي امتداد لنشاطات التدريس حيث تمثل المشاريع البيداغوجيا بدورها أنشطة إدماجية حقيقية شرط أن تكون مشاريع يعمل فيها المتعلمون كفاعلين أساسيين وحقيقيين يتفاوضون فيما بينهم، ويعمل كل واحد منهم على تسخير مكتسباته وفقا لهدف محدد...¹

9-5- أعمال تطبيقية :

الأعمال التطبيقية نفسها كالأعمال أو الزيارات الميدانية إذ لا يمكن اعتبارها نشاط إدماجي ما لم تسمح للمتعلم باستخدام المنهج العلمي (فرضيات ، تجربة ، ملاحظة)

¹ - وكبيديا موسوعة حرة ، المفاهيم الإدماجية في تعليم اللغة العربية و الممارسات الديدانكتيكية و الرهنات ، تاريخ الانزال:ديسمبر 2019 ، تاريخ الزيارة 27 اكتوبر 2020 / 19:45

9-6- التدريب العملي الميداني:

نوع من الأنشطة الإدماجية يتوجب فيه أن يقيم المتعلم العلاقة بين مكتسباته النظرية و الممارسة العلمية أي الجمع بين معلوماته السابقة و يمارسه أثناء التدريب .

10- تخطيط التعلّات في البداغوجيا الادماج :

نقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

10-1- أنشطة التعلم :

أشرنا سابقا أن المتعلم هو الفاعل الأساسي في بناء تعليماته و إدماجه في وضعيات ذات معنى في ضوء المقاربة الجديدة، التلميذ هو الذي يدمج تعليماته بذلك قد امتلك الكفاءة المستهدفة وهذه الأنشطة التعليمية هي:

- أنشطة تعليمية تكون دقيقة أو جزئية ففيها تتحقق الأهداف التعليمية.
- أنشطة بناء مكتسبات في أطار السياق المدرسي.
- أنشطة تعبئة المكتسبات في حل وضعية مشكلة مدمجة خارج السياق المدرسي بمعنى تعلم الإدماج...¹

10-2- مراحل تنمية الكفاءة:

باعتبار المتعلم محور وأساس لكل الانجازات التي يمكن له أن ينجزها بنفسه (فردية) أو لمساعدة الغير (جماعية) نستخلص أن مرحلة تنمية الكفاءة تتم بأربعة مراحل وهي:

10-2-1- مرحلة التقديم :

هذه المرحلة حساسة ففيها يمكن إحصاء ما يأخذه التلميذ بعد العملية التعليمية ، وهو الأمر يؤدي إلى اهتمامه وفضوله للتوسع أكثر في النشاط وتتضمن هذه المرحلة بعض النقاط أهمها:

- طرح وضعية مشكلة أي الوضعية الإدماجية التي سيقوم بحلها .
- الاطلاع على أجواء الحصة التعليمية داخل القسم.
- مساعدة التلاميذ بتقديم لهم الوثائق و الأشياء من أجل الملاحظة.

¹ - كمرابي فاطمة و آخرون ، المقاربة بالكفاءات (بيداغوجيا الادماج) أنشطة علمية ، ب ط ، فبراير ، 2006 ص 12

- اللجوء إلى بعض التمارين للربط بين المعلومات الماضية والوضعية الجديدة .
- اقتراح بحث ينجز لاحقا من خلال وثائق أو استشارة مختصة...¹

10-2-2-مرحلة التطوير:

في هذه المرحلة يقوم التلميذ باسترجاع تعليماته السابقة وربطها بتعليمات أساسية لكي يقوم بحل وضعية بمساعدة الأستاذ أو الكتاب المدرسي ، ويكون العمل خيارى فردي أو جماعي وتتجلى هذه المرحلة بـ:

- استنتاج موضوع التعلم الخاص (علاقة، قانون، قاعدة).
- زيادة المعلومات الجديدة أو معطيات أخرى.
- استنتاج موضوع التعلم من العام إلى الخاص (تعريف، قاعدة ، قانون).
- إضافة شروحات.
- إقامة البرهنة على النتيجة المتواصلة ، تنظيم التعليمات في إطار موضوع التعلم وربطها بالتعليمات السابقة...²

10-2-3-مرحلة التطبيق:

فيها يقوم التلميذ في تطبيق التعلمات التي توصل إليها بانجاز تطبيقات تتعلق بتعريفات الموضوع:

- تقييم فهم موضوع تعليم .
- الاستدراك المرتبط بموضوع التعليم أو المكتسبات القبلية .
- التقييم وهو التقييم التكويني أو الذاتي...³

10-2-4-مرحلة الإدماج :

في هذه المرحلة نقوم بدمج المعلومات الجديدة بالمكتسبات القبلية بمعنى الجمع بينهما من خلال :

- ربط علاقة المكتسبات فيما بينها.

¹ - بن حبليلس ،بيداغوجية الادماج دور المعلم ،مجلة المربي ، العدد 5 جانفي ،2006 ص 12

² - بيداغوجيا الادماج نماذج و اساليب التطبيق و التقييم ،ص 12

³ - نفس المرجع ص 13

- تحويل المكتسبات المتحصلة عليها إلى وضعيات جديدة .
- انجاز أنشطة إدماج التعليمات في وضعيات مأخوذة من محيط الخارجي.
- تقييم المتعلم وذلك بقدرته على إدماج تعليماته...¹

3-10 - تخطيط التعليمات :

أصبح لبيداغوجيا الإدماج مكانة مهمة و مرموقة في ممارسة التعليمية، إذ تهدف إلى تدريب المتعلمين على توظيف مكتسباتهم من اجل حسن توظيفها عند مواجهة أي وضعية مشكلة فالمتعلم هو الركن الأساسي في التكوين الذاتي، فبالإضافة إلى أنشطة المراجعة و التطبيق إذا هو الذي يوظف و يقيم مكتسباته في أنشطة ذات طابع إدماجي ويمكن تخطيط مختلف أنشطة التعلم التي ينجزها المتعلم من خلال كل فصل عبر مسارين على التوالي :

المسار الأول: فيه يتم تخطيط الإدماج عند نهاية التعليمات المرتبطة بالكفاءات .

انشطة الاستكشاف	تعلم جزئي	هدف 2	هدف 3	هدف 4	ادماج نهائي	انشطة التقييم
	هدف 1							

- برمجة مرحلة إرساء الموارد ويتم برمجته في أسابيع من الفصول الدراسية
- برمجة مرحلة الإدماج يتم البرمجة له خلال أسبوعين قبل نهاية التعليمية ففيه يعتبر حل نشاط من أنشطة التعامل مع الوضعية الإدماجية بفهم الوضعية بناء الإنتاج ولهذا النشاط زمن و مضمون نستطيع تقومه و تعديله لكي يتم في أسبوع الإدماج التعامل مع التعليمات السابقة بدون تعليمات جديدة...²

المسار الثاني: فيها يتم انجاز الإدماج تدريجيا:

أنشطة الاستكشاف	هدف 1	هدف ①	هدف 3	إدماج مرحلي	هدف 4	هدف 5	هدف 6	إدماج مرحلي	..	إدماج نهائي	أنشطة التقييم
-----------------	-------	-------	-------	-------------	-------	-------	-------	-------------	----	-------------	---------------

¹ - مرجع سابق ص 13
² - الغريب عبد الكريم و اخرون ،بيداغوجيا الإدماج نماذج الإدماج و أساليب التطبيق و التقييم منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء ط1، 2010، ص 16

- أنشطة الاستكشاف: هي الاطلاع على المكتسبات القبلية وما سيكتسبه التلميذ وإدراك الفرق بينهما مع الوسائل والطرق التي يعتمد في التعليم.
- التعليمات الجزئية: هي تعليمات عادية فيها يكتسب المتعلم المعارف التي ستصبح موارد قابلة للتعبئة في حل وضعيات مشكلة التي يدخل فيها نشاط التقويم والتكوين
- أنشطة الإدماج فيها يتعلم التلميذ كيفية استغلال موارده لحل أي وضعية مشكلة التي تكون مرتبطة بالكفاءات أي إدماج نهائيا وبإحدى مراحلها إدماج مرحلي.
- تقييم التعليمات نعنى بها تقييم مدى إستيعاب وتمكن التلميذ من الكفاءة المستهدفة...¹

11- نموذج عن خطة نشاط الإدماج :

هذا تصميم أو خطة التي تقدم للتلميذ لانجاز نشاط الإدماج وهي كالتالي²:

- تحديد نوع النشاط : الذي هو عبارة عن حل مشكلة او مشروع .
- الكفاءة :ويقصد بها الشيء الذي سينجز .
- الأهداف التعليمية : أي المؤشرات الكفاءة أي ما هي الكفاءة التي يكتسبها التلميذ في نهاية النشاط ،بشرط أن تمس هذه الأخيرة المجالات الثلاثة :العقلي المعرفي ، الوجداني النفسي و الحركي .
- التعليمات : هنا سيفهم التلميذ ما هو المطلوب منه خلال النشاط .
- رسم مخطط الانجاز :

المراحل	نشاط التلميذ	الشكل	الطريقة	الوسائل	مكان الانجاز	المدة	ملاحظات
1	حل مشكلة	هل العمل	امتحان	الوسائل	المكان الذي	المدة اللازمة	تقييم العمل من
2	إنتاج	يكون	أو	التعلمية	يقام منه	لانجاز النشاط	طرف الأستاذ
3	كتابي	فردى	تقويم	المستخدمة	النشاط في	ساعتين أو	بتقديمهم
4	حل تمرين	أو جماعي		للانجاز	الساحة أو	ساعة تقرر	الملاحظات
				النشاط	القسم	من الأستاذ	

¹ - مرجع نفسه ص 17

² - و علي محند الطاهر، نشاط الإدماج ، ماذا ؟ كيف ؟ متى؟ المعهد الوطني لتكوين المستخدمين الطبعة ص 17

كما سبق و قلنا أن التطور التكنولوجي أصبح اليوم مقياس تطور و ازدهار الأمم ، يقوم على التقويم العملية التعليمية لتحقيق أهدافها فهذه البيداغوجيا تعمل على إدخال مفاهيم جديدة في هذه العملية و إثرائها بالوسائل الحديثة التي تجعل المتعلم الفاعل الأساسي فيها و يعمل المعلم على توظيف بيداغوجيا الإدماج في محتوى التعليم و طرق التدريس والأنشطة التعليمية فنجد أن وضعية الإدماج هيا وضعية مركبة، يستوجب حلها تجنيد المعارف السابقة وتحويلها الى مهارات.

المبحث الثاني: مفهوم المقاربة بالكفاءات و خصائصها التعليمية

1 -مفهوم المقاربة بالكفاءات

2 -خصائص الكفاءة

3 -مستويات الكفاءة

4 -انواع الكفاءة

5 -مسارات المقاربات في المنظومة التربوية

6 -تخطيط الدروس القائم على المقاربة بالكفاءات

7 -طرائق التدريس بالكفاءة

8 -الوسائل التعليمية

9 -اطراف العملية التعليمية في المقاربة بالكفاءات

10- التقييم بالكفاءة

سعت المنظومة التربوية إلى إعادة بناء المنهاج التربوي وذلك بأساليب حديثة تهدف إلى إنشاء أجيال فعالين قادرين على الاطلاع بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وعند العودة للمنهاج المدرسي القديم الذي بقي في الميدان لمدة 23 سنة فنجده يعيش تأخر كبير مقارنة بالتطور العالمي والتكنولوجيا الحديثة، وذلك تبعا إلى تغيره بمنهاج جديد يخدم العصر "لان المجتمع يتغير ويتطور تبعا لتغيرات في البيئة الثقافية، العلم والحياة لذلك وجد المنهج حسب ما تقتضيه الضرورة، حتى يياسر التغيرات الاجتماعية والثقافية وذلك من اجل أن يكون باستمرار صورته واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجيته، فهو مرآة عاكسة لثقافة إلى المجتمع"¹

ولقد تبنت المنظمة التربوية المقاربة بالكفاءات التي هي امتداد وتواصل للمقاربة بالأهداف فقد جاءت لتصلح أخطاء الأولى و تحقق ما لم تستطع أن تحققه في هذا المجال فنجد سيرورة التعليم و التعلم تقوم على ممارسة التعلم ليس تخزين المعارف التي يجبر التلميذ على حفظها بل هي بناء مفاهيم تعليم التلاميذ كيفية البناء الجيد و الجديد لأفكارهم.

✓ ماهي يا ترى هذه المقاربة ؟

✓ كيف يعتمد عليها المدرس في القسم ؟

✓ هل تحقق الهدف المرسوم لها؟

1- ماهية المقاربة بالكفاءات :

1-1 - مفهوم المقاربة

لغة: " ه و مصدر غير ثلاثي على وزن مفاعلة ،قرب بمعنى كرب ،قارب الخطوة بمعنى داناه،تقرب بمعنى وضع يده على قربه قاربه بمعنى ناغاه بكلام حسن" ² أي أن المقاربة بمعنى الدنو و حسن الكلام و طيبته .

اصطلاحا: "هو بناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء إستراتيجية تأخذ في الحساب العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء والمردود المناسب من طريقة ووسيلة و مكان وزمان وخصائص المتعلم ونظريات البيداغوجيا"³

¹ - فابر مراد نينش، اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس دار الوفاء ط 1 الاسكندرية، 2003 ص 70

² - محمد مجد الدين، قاموس المحيط ط 1 دار الكتب العلمية بيروت، 2004 ص 150

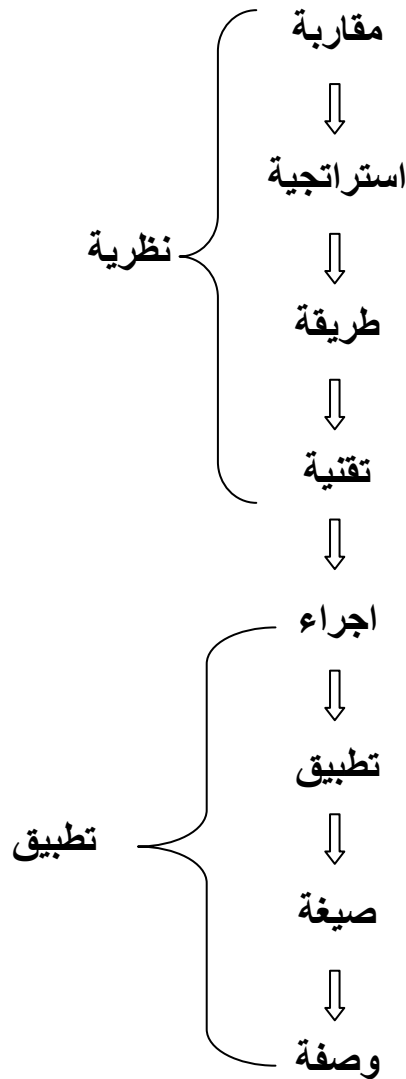
³ - خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات ط 1، مطبعة ع، الجزائر، 2015 ص 101

ويمكن تمثيل مفهوم المقاربة بالشكل التالي .

تصوير + خطة + عوامل = اداء فعال ومردود مناسب

وقد حلل **لخضر زرق** رسم "لوجندر" في مفهوم المقاربة: "أي أنها تتطلب إستراتيجية وهذه الإستراتيجية تتطلب طريقة عمل وهذه الطريقة بدورها لكي تكون دقيقة تستوجب التقنية ولكي تتحقق التقنية يجب أن يكون هناك إجراء لكي تكون هذه الإستراتيجية عبارة عن طرق

تقنية تكون وصفة "رسم" **لوجندر** "لمفهوم المقاربة"



¹ - لخضر زرق ، تقنيات الفعل التربوي و المقاربة بالكفاءات، 2003 ص 59

1-2 - مفهوم الكفاءة :

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور " الكفاية من كفي، يكفي، إذا قام بالأمر " ¹ وجاء في الحديث الشريف " من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه " ² فكفتاه في هذا الحديث بمعنى أغنتاه عن قيام الليل .

وكفاه الشيء بمعنى استغنى به غيره فهو كاف، وهي تعنى العلاقة في أصل لاتيني تقابلها بالفرنسية (compétence) ظهرت في اللغات الأوروبية بمعاني مختلفة سنة 1986. أما قاموس (le petite Robert) فقد قسم هذا المصطلح إلى أربع دلالات محورية لكلمة (compétence) حسب مجالات مختلفة :

- مجال القانون : تعنى الجدارة والإخلاص.
- مجال اللغة المتداولة : تدل على دراسة العميقة.
- مجال البيولوجيا : تعنى النسيج أو الخلية القادرين على الاستجابة لمثير و على التشكل و التحول إلى صفات مغايرة...³
- في مجال اللسانيات : يعنى لسانيات **تيشكي مسكي** يعنى نظاما يتكون من العناصر التي تطبق عليها القواعد.

اما في مجال اللغة الكفاءة من كفي إلى الاستغناء عن سواه فهو كاف حيث قال تعالى "وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا" ⁴ تعنى معنى كفى في هذه الآية الكريمة، هو أن الشهادة لله وحده لا شريك له، إذن الكفاءة هي القدرة على حسن القيام بالعمل وهي أيضا تعنى المماثلة في القوة و الشرف.

اصطلاحا: هي مجموعة من المعارف و المهارات و السلوكات التي ينتجها المتعلم خلال تعرضه للإدماج تعليمات في شكل وضعيات، وقد ذكر أو وجد أكثر من 100 تعريف لهذا المصطلح فهو يختلف حسن اختلاف مجالات استخدامه و دلالاته وحسب اتجاه صاحبه .

¹ - احمد بن علي بن حجر العتيقاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،دار الرياض للنتر،1986 ج

² - ابراهيم مصطفى وآخرون ،معجم الوسط، مجمع اللغة العربية دار التراث العربي ببيروت ص 10

³ - le petite Robert p :472

⁴ - سورة النساء الآية (79)

فقد ذكر أن هناك اتجاهين يختلفان في هذا التعريف "المعرفيون يعرفونه على انه إستراتيجية و نظام من المعارف يمكن تأطير النشاط ، أما السلوكيون يعرفونه انطلاق من أعمال الفرد التي يمكن انجازها أو لديه القدرة على انجازها"¹

فقد استخدم اللساني تشومسكي هذا المصطلح في مفهومه المركزي باسم الكفاءة اللغوية وقد ظهر هذا المفهوم على مستوى المقالة فهي فكرة تسعى لتحديد الاختلاف بين المقالة وما ينافسها ،وحسب جون بلن الكفاءة هي قابلة تصنيف المبادئ و التقنيات الجمهورية لمادة مهمة مشكلة و حلها بكيفية فعالة

ويرى برينوا " أن الكفاءة تجند وتدمج و تنظم الموارد المعرفية و الوجدانية لمواجهة عائلة من الوضعيات ،و تكون هذه المجابهة دور في وضعيات واقعية وذات مغزى من اجل النشاط ذات فعالية " ² ، و قد عرفها بيرجيلي أنها النموذج القابل للملاحظة و القياس لحل مشكلة أو وضعية ... ³ وهي وحدة قياس مدى نجاح خصوصيات الميدان التربوي ، فهذا المصطلح اشمل من الأداء و القدرات فهو لا ينحصر بالمهارات و المعارف ، بل يتعدى إلى نتائج يحققها المتعلم في أداء مهام أو نشاط معين في وضعيات محلية .

ومن جهة أخرى نجد بيرديشي قد تبنى تعريفه من بيداغوجيا الأهداف بالضبط من هرم بلوم فقد قسم تعريفه إلى قسمين :

- القسم الأول : جمع بين المقولتين المعرفة و الفهم لأنهما يساهمان في استخلاص المعرفة .
- القسم الثاني: جمع فيه المقولات الأربع ، التطبيق، التحليل،التقويم ،الابتكار،لأنها تدل على الكفاءة .

هنا نجد برونر يجمع بين الكفاءة و الذكاء حيث صرح بأن الكفاءة تفيد الذكاء ،إي ان الذكاء هو عبارة عن دمج المتعلم لمعارفه و قدراته من اجل حل المشاكل و المسائل و من اجل تحقيق ذلك يجب عليه ان يستخدم ذكائه في ربط هذه المعلومات ،ومن اجل تنشيط الممارسات البيداغوجيا الديداكتيكية لبناء الكفاءات التعليمية

قد توصل عبد الكريم غريب من دراسته و الدراسات التي قبله إلى ان مفهوم الكفاءة شيء مخالف.

1 - محمد الدريج ،الكفاءات في التعليم ،سلسلة المعرفية للجميع د ب .د.س.ص 48

2 - محند الطاهر وعلي،بيداغوجيا الكفاءات ،الجزائر،2006 ص 20

3 - لحسن مادي ،الكفاءات كمدخل لتطوير جودة المتعلم ،مجلة علوم التربية المجلد 3 العدد 26 فيفري ،2004 ص 38

فقد وضع مفهوم لها وفق نموذجية التصاعديّة التالية:¹

- مجموعة الإجراءات الخاصة المؤوية إلى تكوين المهارات .
 - مجموع المهارات المدمجة المؤوية الى تكوين القدرات .
 - مجموعة المهارات المدمجة المؤوية إلى تكوين الكفاءات .
 - مجموعة الكفاءات المدمجة للمساهمة في تأهيل الشخصية مما يبسر مسألة تام
- الكفاءة في المجال التعليمي في المناهج التربوي: "على أنها مجموعة منظمة وظيفية من موارد التي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل و تنفيذ مشاريع"²

3-1 - مفهوم المقاربة بالكفاءات :

المقاربة بالكفاءات : هو مفهوم بيداغوجي يهدف الى تطوير كفاءات المتعلمين و التحكم فيها عند مواجهة الوضعيات، فهي لا تعارض البيداغوجيا الكلاسيكية بل جاءت لتأكد أهداف التطور المدرسي و المجتمع، مما يؤكد أن الهدف الأساسي لها هو إعداد المتعلمين يتجاوزون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة ، عكس ما كانت عليه المدرسة سابقا التي سعت الى تلقين معارف وتمنح الشهادات على أساس التوظيف . فإذا كان الهدف من المقاربة التقليدية سابقا هو تحليل الحاجيات و التعرف على النوعيات و القدرات الضرورية عند تنفيذ المهام .

اذن المقاربة المؤسسة على الكفاءة تهدف إلى التعرف على النتائج التي تبرهن على التنفيذ الفعال للمهام ...³

المقاربة بالكفاءات هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968 على شكل رد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة و التي تقوم على تلقين المعارف النظرية و ترسيخها في ذهن المتعلم على شكل قواعد ، فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يسعى إلى جعل التلميذ قادر على مواجهة مشاكل الحياة الاجتماعية ، عن طريق تمشي المعرفة المدرسية و جعلها صالحة الاستعمال و الممارسة في مختلف موافق الحياة اليومية

¹ - عبد الكريم غريب، الأبحاث و الدراسات التقنية و التربوية، 2006 ص 79

² - احمد زيد الهويدي، أساليب التدريس ، تدريس العلوم ، دار الكتاب ، الكتاب الجامعي، 2005 ص 13

³ - لعلي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات و بيداغوجيا تعليم القواعد، مذكر البحث العلمي لترقية اللغة العربية ، اعمال الملتقى

الموطني حول الكتاب المدرسي ، الجزائر، نوفمبر 2007 ص 64

المقاربة بالكفاءات هي التي تحدد مكانة المعارف في الفعل أو تشكل هذه الأخيرة موارد ختامية لتحديد طبيعة المشاكل و حلها و اتخاذ القرارات، فالمقاربة بالكفاءات طريقة تربوية وأسلوب عمل تمكن المتعلم من إعداد دروسه بشكل فعال، فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعيات التي تتواجد فيها أو يتواجد عليها المتعلم ، إذ هو مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلم و التحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة...¹ والمقاربة بالكفاءات هي طريقة لإعداد الدروس والبرامج التكوينية والاعتماد على

- التحليل الدقيق لوضعيات العمل التي يتواجد فيها.
- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام و تحمل المسؤوليات الناتجة عنها.

2- خصائص المقاربة بالكفاءات

• قابلة التقويم : الكفاءة قابلة للتقويم فإذا كانت قدرة غير ظاهرة فهي تترجم السلوك العملي يقوم الإنتاج من خلال تقويم سرعة الإجراءات ،فهي تقوم بتقويم الإنتاج النهائي الذي ينتجه التلميذ مقارنة بمعيار الجودة و الإتقان المحددة سابقا ،وصرحت الباحثة ساندرميثال أن الكفاءة على الخصائص التالية:²

- ارتباطها بالفعل الذي يقوم به الفرد
- ارتباطها بالوضعيات المهنية
- الاندماجية

• توظيف المعلومات و تحويلها لمواجهة مختلف مشاكل الحياة بالكفاءة فالمقاربة بالكفاءات استدعت التحويل:³

- من الاستناد إلى مبادئ السلوكية إلى النظريات البنائية و العمليات المعرفية النمائية .
- من الممارسات الصفية للمتعلم إلى الممارسات التي تؤكد ان كائن في نشاط مركز.
- تفريد التعليم :بتشجيع الإستقلالية و المبادرة لدى المتعلم
- قياس الأداء:بتقويم السلوكات بدلا من المعارف الصرفية و النظرية.

¹ - Xavier roegiers. des compétences. guidé pratique 2000. P69

² - عبد اللطيف محمد ،مكتبة التربية للعلوم العربية للدول الخليج ،1994 ص 06

³ - حمد صالح حثروبي، المدخل الى التدريب بالكفاءات ،دار الهدى ، الجزائر: 2002 ص 12

- دمج المعلومات لتنمية الكفاءات وحل الإشكاليات.
- إعطاء حرية أوسع لتلميذ في تنظيم أنشطة تعليمه .

3- مستويات الكفاءة :

3-1 - الكفاءة القاعدية :

هي مجموعة نواة التعليم الأساسية و هي مرتبطة بالوحدة التعليمية و تشير بدقة إلى ما سيفعله المتعلم والشئ الذي يكون قادر على القيام به، فيجب على المتعلم التحكم فيها ليستطيع الدخول في تعلمات جديدة دون أي مشاكل فهي الأساس الذي يبنى عليه المتعلم...¹

3-2- الكفاءة المرحلية :

تشكل مجموعة من الكفاءات القاعدية و تحقق عبر مرحلة تعليمية قد تدوم شهر او فصل و يتم بناءها على شكل التالي:

كفاءة قاعدية + كفاءة قاعدية = كفاءة مرحلية

وهي المرحلة التي تسمح بمعرفة الأهداف التي تتوصل إليها في الأخير.

3-3- الكفاءة الختامية :

هي مجموعة من الكفاءات المرحلية تدوم سنة أو طور أو مرحلة تعليمية التي هي النهائية لأنها تصف عملا كليا منتهيا، وعند التخطيط للدرس يجب الأخذ بعين الاعتبار الكفاءة السابقة وتحديد الكفاءة التي تحقيقها والتي تسمى بالكفاءة المستهدفة وعلى المعلم أن يحدد الكفاءات الختامية التي تسعى لتحقيقها في نهاية السنة الدراسية وهي كالتالي:

- ضبط مجالات التعلم التي تحققها الكفاءة الختامية .
- تحديد الكفاءات المرحلية التي تكون الكفاءة الختامية.
- ضبط الوحدة التعليمية لكل مادة أو نشاط التي تبني كل الكفاءات القاعدية .
- التأكيد على معرفة مستوى التلاميذ والفروق الفردية منذ البداية.

¹ - حنصري الهام ،مدي فعاليات اختبارات التقييم التشخيصي في الكشف عن الكفاءات النهائية .جامعة قسنطينة ،2008،

4- أنواع الكفاءة :

لقد قسمها محمد دريج في مجال التعليم إلى قسمين وهما:

4-1- الكفاءة الخاصة :

هي كفاءة معينة أو مخصصة لمادة دراسية واحدة التي يضعها أصحاب المنهاج التربوي فهي تعني كل مادة لوحدها أي الكفاءات المقررة تدريسها في تلك السنة للمادة الواحدة مثل الرياضيات، اللغة العربية وكما نعرف أن لكل مادة معارفها الخاصة ومصطلحاتها الخاصة بها.

لقد وضع محمد دريج أمثلة عن الكفاءة الخاصة باللغة العربية حسب الأطوار التعليمية التالية¹

- في الابتدائي يتوصل المتعلم إلى كتابة رسالة وقراءتها من سياق لغوي .
- في الإعدادي يكون المتعلم قادر على فهم القواعد الأساسية و استخلاصها أثناء تلقينه من المعلم .
- في الثانوي: يكون التلميذ ذو ميزة أو قدرة في تحليل النصوص وبداء رأيه أمام زملائه.

4-2- الكفاءة المستعرضة :

عرفها دريج: " إن الكفاءة المستعرضة هي الكفاءة التي تمتد مجال تطبيقها أو توظيفها إلى سياقات حديثة "²

وجاء تعريفها حسب وزارة التربية الوطنية أن الكفاءة المستعرضة متعددة المجالات وهي تخص دراسة مواد متعددة .

إذن الكفاءة المستعرضة هي مجموعة الخطوات الفكرية و المنهجية التي يسند بها أو يقوم المتعلم بحل المسائل و المشاكل التي يواجهها

رغم تقسم دريج لهذين النوعين من الكفاءات في مجال التدريس إلا أن وزارة التربية الوطنية سنة 1997 قد قسمتها إلى أربع أقسام وهي كالتالي:³

¹ - بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية الجزائر، 2006 ص 39

² - محمد صالح حثروبي، المدخل الى التدريب بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002 ص 100

³ - المرجع نفسه ص 98

- الكفاءة المنهجية: هي التي تمكن التلميذ من اكتساب منهجية خاصة بها يعتمد عليها في مجاله الدراسي .
- كفاءة اجتماعية: يكون فيها التلميذ قادرا على التعاون مع زملائه في انجاز مشاريع بمعنى تخص سلوكه و مواقفه .
- كفاءة الاتصال: تجعل التلميذ يعرف كتابة اللغة وقراءتها.
- كفاءة فكرية: يكون فيها التلميذ قادرا على القيام بمهامات مختلفة وحل المشاكل بالبحث عن المعلومات.

5- مسار المقاربات في المنظومة التربوية :

لقد مرت تعليمية اللغة العربية في الجزائر بثلاث مراحل حتى وصلت إلى الأنسب لها و هذا التغيير لم يكن عشوائيا ، بل كان من قرارات أصحاب الخبرة في هذا المجال الذي كان يسعى لمسايرة التطور السريع الذي يعيشه العالم في السنين الأخيرة و هذه المراحل هي من مرحلة المقاربة بالمضامين الذين كانوا يؤيدون المضامين إي المادة المدروسة إلى المقاربة بالأهداف الذي يعد هدفهم الهدف السلوكي والمعلم الذي هو الأساس في العمل في التعليمية إلى المقاربة بالكفاءات التي عرفت تغيير جذري والتي سعت إلى جعل التلميذ الذي كان في المرتبة الأخيرة في ما قبل إلى أن يكون في الأولوية ، فهو يعد الفاعل الأساسي للعملية التعليمية و ثم إلى بيداغوجيا الإدماج التي جاءت من المقاربة بالكفاءات فهي جاءت من أجل تطوير الكفاءة و الإدماج بمعنى دمج المتعلم لها تعلمه أو أخذه في وضعية إدماجية لحل مشكلة ما باستظهار مكتسباته القبلية .

"إن اعتماد المقاربة بالكفاءات في إعداد مناهج اللغة العربية ، للسنة الأولى متوسط يقوم بالمسعى البنوي، الذي يجعل من المتعلم الفاعل الأساسي في مسار الفعل التعليمي - التعلمية و تقدم المضامين المبرمجة سندا معرفيا لتنفيذ النشاطات التي يمارس التلميذ من خلالها قدراته الذهنية و الفكرية ، ويربط العلاقة بين منتجات التعلم والنشاطات المبرمجة بكل معنى تدرج المفاهيم التي تهيكّل منهاج" ¹ ، ورغم أن المقاربات جاءت واحدة تلو الأخرى فهذا لا يعني أنها مختلفة عن بعضها فهناك من يقول أن المقاربة بالكفاءات جاءت لنتقد

¹ - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج العلوم الطبيعية الجزائر، 2003 ص 31

للأهداف، فهذا ليس صحيح لأن رغم إختلاف طريقة عملها في الميدان لكنها في نفس المجال وهي تعليلية اللغة العربية أي كيفية استمرارها في الحياة البشرية .
حيث هناك من يقول : "في علاقة بيداغوجيا الأهداف بالكفاءة ترى أن الهدف إذا كان مدلوله هو النجاح في المدرسة بغض النظر عما يحدها فان الكفاءة هي أن يكون للهدف المتحقق امتداد خارج المدرسة بأن يكون المتعلم قادرا على توظيف مكتسباته وخبراته في وضعيات معقدة فمعيار الهدف ،فهو مدى اكتساب الأول لفهمه أما معيار الكفاءة فهو مدى قابلية المكتسب و المفهوم التحويل و الاستثمار في الوضعيات المعقدة"¹
فالجداول التالي هو عبارة عن جمع بعض النقاط المهمة و الأساسية التي تشير إلى الاختلاف بين هذه المقاربات حيث أننا جمعنا بين المقاربة بالأهداف والمضامين وسمينها بالمقاربة التقليدية مقارنة بالمقاربة الجديدة التي هي في مجال التعليم و هي المقاربة بالكفاءات .

المحاور	مقاربة تعليمية اللغة العربية بالمضامين و الاهداف التقليدية	مقاربة تعليمية اللغة العربية بالكفاءات
طبيعة المناهج	-تركيز على الكم -تكيف المتعلم للمنهاج -تهتم بالنمو العقلي للتلميذ	-التركيز على الكيف -تكيف المنهاج للمتعلم -تهتم بجميع ابعاد النمو
تخطيط المنهاج	-يوضع من طرف مختص في المادة الدراسية -يركز على منطق المادة الدراسية -محور المنهاج المادة الدراسية	-يتشارك فيه جميع اطراف المأثرة و المتأثرة -يشمل جميع عناصر المنهاج -محور المنهاج المتعلم
المادة الدراسية	-غاية في حد ذاتها -يمنع التعديل -المواد الدراسية منفصلة -مصدرها الكتاب المقرر	-وسيلة تساعد على نمو الطالب -يسمح بالتعديل -المواد الدراسية متكاملة -مصادر ها متعددة

¹ - بيداغوجيا الكفاءات من اجل الجودة في التربية و التعليم الجزائري، 2003 ص 89

<p>-تقوم على توفير الشروط الملائمة لتعلم -تهتم بالنشاطات بأنواعها - يعتمد على انماط مختلفة</p>	<p>-تقوم على التعليم و التلقين -لا تكثرث للنشاطات تعتمد على نمط واحد</p>	<p>طريقة التدريس</p>
<p>-ايجابي مشارك -يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الاهداف و المهارات</p>	<p>-سلبي غير مشارك - يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات</p>	<p>المتعلم</p>
<p>-علاقته تقوم على الانفتاح و الثقة و الاحترام -دور المعلم متغير -يوجه و يرشد</p>	<p>علاقته تسلطية مع الطالب -دور المعلم ثابت -يهدد بالعواقب</p>	<p>المعلم</p>
<p>- يهيئ المدرسة جو مناسب لتعلم -تقوم على العلاقة الإنسانية -توفر للتلاميذ الحياة الديمقراطية</p>	<p>-يخلو الحياة المدرسية من الانشطة -لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع الحياة الاجتماعية - لا توفر جو ديمقراطي</p>	<p>الحياة المدرسية</p>
<p>-يهتم بالبيئة الاجتماعية للتلميذ -يتعامل مع الطالب كفرد اجتماعي -لا يوجد بين المدرسة و المجتمع حواجز</p>	<p>-يهمل البيئة الاجتماعية للتلميذ - يتعامل المنهاج مع التلميذ كفرد منغلق -لا يواجه المدرسة لتخدم البيئة</p>	<p>البيئة الاجتماعية للمتعلمين</p>

المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية:

عندما نتحدث عن المقاربة النصية فهذا يعني أننا نتحدث عن ذلك النص المقروء الذي يعتمد كلاً من المعلم والمتعلم في تقديم عدة نشاطات لغوية منها التعبير الشفوي والتواصل ومن خلاله يتعرفون عن هيكل ذلك النص بمعنى كيفية بنائه ويستخرجون منه القواعد الصرفية والنحوية والإملائية التي يحتاجونها لبناء وضعيتهم (إنتاج كتابي) وهذا الأمر مما يجعل اللغة العربية في القمة كونها تجسد جميع وسائل المتاحة لترقيتها، ولقد سعت عدة إصلاحات أو تدابير بتعزيز مكانتها وذلك بـ:

- إعادة برامج جديدة تعتمد على إدماج التعليمات.
 - الإصلاحات التي تتمثل في إقامة دورات تكوينية للأساتذة بغرض تحسين مستواهم وتدعيم تأهيلهم الأكاديمي والمهني.
 - تحسين نظام هيئة التدريس العام لدفع النوعي لعمليات الإشراف والتنسيق التنفيذ والمتابعة والمراقبة والتقييم المرتبط بنشاطات البيداغوجيا...¹
 - ومن أسس المقاربة النصية التي يجب الاقتداء بها في العملية التعليمية هي²:
 - تمسك بين الجمل المكونة للنص.
 - السياق النصي .
 - القرارات والتحليل والاستنتاج .
- بالتالي فإن النص يعتبر المنطلق في تقديم الأنشطة اللغوية ويعتبر البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات الصرفية والنحوية والتركيبية والدلالية وبذلك يكون محور الذي تدور جميع الأنشطة اللغوية فهو أساسي في بناء الكفاءة.

¹ - أبو بكر بن يزيد، إصلاحات التربية في الجزائر رهنات وانجازات دار القصة لنشر والتوزيع: 2009 ص 61

² - حثروبي محمد الصالح، الدليل البيداغوجيا للمرحلة الابتدائية دار الهدى الجزائر، 2012 ص 123

6- تخطيط الدرس القائم على المقاربة بالكفاءات :

لإكساب التلميذ الكفاءة المنتظرة أو المسطرة في المنهاج يجب التخطيط لوحدة الدراسة بأخذ سيرورة التعليمية وذلك بالنقاط التالية¹:

- القراءة الجيدة و الفهم العميق للمنهاج و الوثائق المرافقة له .
- معرفة مجالات المعرفة و الوحدات التعليمية.
- تركيب مضامين المنهاج معا محتوياته.
- تحديد الكفاءة القاعدية.
- استخراج الأهداف المنتظرة في كل وحدة تعليمية .
- أخذ موضوعات أنشطة الإدماج و المشاريع البيداغوجيا .
- تحديد السندات و الوسائل التعليمية الفردية و الجماعية
- ولكن تصاغ الكفاءة لديها شروط عديدة نذكر أهمها :
- تحديد ما قد يكتسبه التلميذ هي النهاية كتحرير النص أو كتابة رسالة بمعنى حل مشكلة مطروحة

- تحديد هذه الشروط بصيغة واضحة حيث تكون قابلة للملاحظة و القياس²

7- طرق التدريس بالكفاءات :

1-7 - طريقة المشروع :

هي فكرة (جون ديون) مؤسس النظرية البراغماتية فكان يسعى لربط المدرسة بالحياة أي انه عندما يكون هناك أفكار مهارات لا يجب استخدامها في تعليمات بسيطة ،بل تطويرها و تحويلها إلى مشاريع ذات منفعة للمجتمع، فهي فكرة تنطلق من فرضيات وأفكار مجردة التي يسعى الإنسان لتحقيقها و إظهار ابتكارات و انجازات تثبت وجوده .

¹ - خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ، مطبعة بن مهدي الجزائر ط 1 ، 2005، ص 218

² - وزارة التربية الوطنية ،المنشور الوزاري القرارات المتضمن إعادة هيكلة التعليم الثانوي ، المؤرخ في مارس 2001 ص09

"ونفترض تلك الطريقة وجود مشاكل عملية من الحياة نضعها أمام الطفل، ويشرع في حلها بطريقة عملية، أما التعليم فيأتي عرض في إثناء حل هذه المشكلة"¹، فبيداغوجيا الإدماج ضمن المنهاج التعليمي للغة العربية يحرص على تحفيز المتعلم لهذه الفكرة بمجرد تعليمه كيفية انجاز أو انطلاق من مشروع صغير و بسيط مثلا مشروع تصميم مسجد أو بيت باستعمال الورق المقوى ليس تضيع للوقت أو لتسلية بل تعليم الطفل كيفية انجاز مشروع و ترسيخ الفكرة في ذهنه لكي يتوسع في مشارعه و تصبح اكبر مما كانت عليه سواء في المجال الدراسي او في حياته اليومية، وقد نتجت هذه البيداغوجية نتجت لعدة تقاليد نجعلها في تيارين مهمين و هما²:

- التيار السلوكي: المتعلم وعاء فارغ نقدم له المعارف و هو يستغلها .
- التيار البنائية : المتعلم يبحث و يبذل لبناء معرفه الخاصة .

ونجد بيداغوجية المشروع من روافد إنجاح الكفاءات المرادة تحقيقها في المنهاج التعليمي فهي تسعى إلى إخراج دفعات من المتعلمين ذو خبرة في كيفية تسيير و مواجهة الحياة بإنجاز مشاريع و التوسع فيها للوصول إلى الهدف.

7- 2 طريقة التعيينات او الواجبات :

"إن طريقة التعيينات المنهجية طريقة قديمة جدا، عرفها المعلمون قديما و استخدموها في تدريس الطلاب في المساجد و الأروقة، بحث كان المعلم يكلف تلامذته ببعض التعيينات البيتية لانجازها كحفظ السورة القرآنية و القصائد الشعرية و حل بعض الأسئلة و التمارين من الكتاب و عند العودة يراقبها الأستاذ"³

ولكن من سلبيات هذه الإستراتيجية انتشار الغش و عدم وجود المراقبة المستمرة، و لأمر الأكثر غرابة هو انصراف التلاميذ عن الدراسة لعدم وصولهم لحل تلك الوجودات خوفا من عقوبات الأستاذ لهم، وهذا ما جعل التربويون يفكرون في كيفية تطوير هذه الطريقة و إيجاد حلول لعيوبها وهنا نجد الأمريكية " هلين بارا كهرست " حاولت في هذه المسألة بتأسيس معمل صغير وأخذت مجموعة من تلاميذ وكلفتهم بمهمة، وقدمت لهم الوقت و أخبرتهم

¹ - صالح عبد العزيز ، التربية و الطرق التدريس ، ج 2 ط ع ، القاهرة ، 1993 ص 106

² - وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية السنة الثالثة متوسط، 2004 ص 132

³ - شاهرزيب ابو شريخ ، إستراتيجية التدريس ، المعتر ط 1 القاهرة ، 2005 ص 25

بأنهم سيختبرون على انجازاتهم بعد الإنهاء منها ، و لقد فتحت لهم المجال في اختيار المواد الدراسية المناسبة و استبدالها إن لزم الأمر، بمعنى أعطتهم الحرية في التصرف وحتى في أوقات العمل عكس الساعات المقيدة داخل القسم ، و طلب المساعدة من الغير قدمت لهم الإذن و لقد نجحت هلين في تهيئة الفرد لمواجهة الحياة الخاصة والاجتماعية و تخلت عن مبدأ تشحين التلميذ بالمعارف و المهارات بعرض النجاح في الامتحان، فهي وأتباعها جعلوا من التلميذ غير مقيد بتطبيق كل المعارف في المدرسة من اجل الشهادة بل من اجل تعايش مع ظروف الحياة القاسية

3-7- طريقة إستراتيجية العصب الذهني:

هي فكرة الكس اوزبون وهي : "إحدى أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد مجموعة من 05 الى 12 فرد بإشراف رئيس لها على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل عضوي تلقائي حر، في مناخ مفتوح غير نقدي لا يحدد من انطلاق هذه الفكرة التي تخص حلول المشكلة المعينة ،ومن ثم غرلة تلك الأفكار و اختيار المناسبة منها ويتم ذلك عادة خلال جلست واحدة أو عدة جلسات وتستغرق مدة 15 الى 20 دقيقة " ¹

أما في مجال التعليم فيكون المعلم هو المشرف على هذه العملية والذي يكون ذو خبرة بالعصب الذهني و شرحها لتلاميذ و ثم تبدأ المهمة بطرح المشكلة المرادة حلها عليهم ، و يخصص وقت لتفكير عن اقتراحات كأجوبة لها بإعطائهم الحرية بالاستعانة بالوسائل التعليمية التي تستوجب عادة بعض الأوراق والأقلام و السبورة ليبدون فيها الأستاذ الاقتراحات المقدمة له ، وهنا يخلق جو من النقاش فهو يرميهم بأسئلة متنوعة و مختلفة وهم يحاولوننا الجواب عليها على شكل أفكار سليمة و فرضيات مناسبة وفي الأخير يلجأ المعلم الى اخذ تلك الأجوبة التي كانت اقرب لحل مشكلة المطروحة في البداية.

¹ - حسن حسني زيتون، مهارات التدريس الصفي رؤية في تدريس عالم الكتاب ط 1 القاهرة: 2001 ص575

7-4- طريقة الاستقراء:

تقوم هذه الطريقة على البحث انطلاقا من التمهيد بالأمثلة لتأتي نتاجها باستنباط، أي انه يعتمد على الانتقال من الجزئيات إلى الكليات و من مزايا هذا المنهج انه يجعل المتعلم يبحث عن الحقيقة من خلال الاعتماد على النظر في حل المشكلة...¹

فيجب إعطاء المتعلم الأمثلة و النماذج الدراسية ليذكر القوانين و النظريات و يباشر في تطبيقها على التمارين الموجهة له، فالاستقراء طريقة معتمدة في تعليمية اللغة العربية خاصة في الأنشطة اللغوية و التعبير الكتابي لأنهما نشاطين ينطلقان من الأمثلة إلى القاعدة و هي مرحلة تمر بخمس مراحل :

- التمهيد
- العرض
- المناقشة
- الاستخلاص
- التطبيق

7-5- طريقة حل المشكلات :

يقصد بالوضعية المسألة أو المشكلة: "كل وضعية تعليمية – تعليمية تتضمن صعوبات لا يمتلك المتعلم حلول الجاهزة لها، الشيء الذي يجعله بالحيرة والحاجة إلى بدل الجهود و الاستعانة بموارده من اجل إيجاد الحلول المناسبة"²

فهذه الإستراتيجية من أهم طرق تنمية و تطوير قدرات التلاميذ على التفكير في البحث العلمي حيث تنمي فيه روح العمل و حب البحث و الاستطلاع على الجديد في ميدان التعليم الذي يمثل قيمة التعلم بوضع المتعلم في وضعية مشكلة الذي يتطلب منه إدماج كل مكتسباته القبلية و توظيفها للوصول للحل، وقد تبنت هذه الطريقة بعض منطلقات البيكوبيداغوجيا لتدريس بواسطة الكفاءات و كذلك استمدت خلفيتها النظرية من البنائية التفاعلية الفردية و البنائية التفاعلية الاجتماعية اللتان يؤمناني بأن التعلم يتمحور حول المتعلم والمعرفة.

¹ - عيسى العباسي ، التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات دار الغريب الجزائر :ص20

² - وزارة التربية الوطنية ، الكفاءات في التعليم :2003 ص 63

يجب بناءها لا يمكن ان تقدم لنا، فهذه الإستراتيجية ناجحا و فعالا إذا توفرت شروطها لتمكين التحصيل الدراسي لتلاميذ و التعلم الذاتي فهيا تمكنه من ضبط ذاته في بيداغوجيا الإدماج و الكفاءات .

8- الوسائل التعليمية :

يقصد بالوسائل التعليمية :جميع الوسائل السمعية و البصرية التي تستخدم في العملية التعليمية لتوصيل المعلومات و المهارات و الميول و الاتجاهات و القيم إلى المتعلمين بطريقة عملية يمكن قياسها ، إضافة الى المواد و الأدوات و الأجهزة التي تساهم في إيضاح مفهوم غامض يهدف بتعديل سلوك المتعلم فهذه الوسائل ضرورة لتطبيق المنهاج الذي يكون كسند للمعلم لتقديم الدرس و كأساس للمتعلم لبناء تعليماته، ولا تكمن هذه الأدوات في الكتب و الأقلام و الأوراق فقط، بل كل الأنواع والوسائل التي تساهم في إيصال المعلومات لطلبة داخل القسم و تعد هذه الوسائل كثيرا منها :

- تسهيل ترسيخ المعلومات لدى المتعلم و استرجاعها عند الحاجة .
- إعطاء الأهمية للمعلومات الحسية لتستخدم من طرف التلميذ في مواقفه اليومية
- تساعد المتعلم على الفهم الجيد فيها يقابله في الحصة.

9- أطراف العملية التعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات :

لكي تصل أي عملية لتحقيق غايتها نجد في هيكلتها أو بنائها عدة عناصر تسعى لذلك فالعملية التربوية عملية تكامل حيث تترابط فيها أطراف المؤسسة ترابطا ايجابيا لتحقيق هدفها فنجد في هذه العملية المعلم و ما يتصل به من استعداد أكاديمي ومتعلم وما يتصل به من نضج و استعداد...¹

9-1- دور المعلم في المقاربة بالكفاءات :

ان الميل نحو مهنة التعليم أمر ضروري لا يستطيع المعلم أن يقوم بها إن لم يحبها، فالإنسان معروف بطبعه إن يجب العمل لن يقوم به ليحقق الإخلاص المهني نجد علاقته بالتلاميذ جيدة فهو مجبر على حسن التصرف الميل إلى البشاشة ليتعامل مع تلامذته بليوتياح...² وتمكن من

¹ - محسن علي عطينة، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدبية دار المنهاج للنشر و التوزيع ط1، 2007 ص 21

² - محمد مصطفى زيدان ، عوامل الكفاءة الإنتاجية في التربية ، دار مكتبة الأندلس، 1974 ص236

المادة مع التطوير الجيد فالمعلم مطالب بالبحث في المادة التي يعلمها و أن يكون بعلم بكل الدراسات و البحوث التي أقيمت لها ، فالمعلم الكفاء يتصف بالصفات التالية¹:

- اختيار الأنشطة التعليمية الفعالية وفق المنهاج.
- أن يكون واضحا من حيث الصرامة و تخطيط التعليمات.
- انتظار الأخطاء و الصعوبات من التلاميذ لتصحيحها.
- يستخدم طرق حيوية في إيصال المعلومة الحركات.....
- التقرب من التلاميذ و احترامهم .

ومع البيداغوجيا الجديدة نجد تغير جذري في دور ومهام الأستاذ ولقد أصبح اليوم يعلم التلاميذ كيف يتعلمون عكس ما كان عليه سابقا فكان التلميذ يزود بالمعارف و أصبح يسأله و يساعده باقتراح وسائل البحث و السندات .

9-2- دور المتعلم في المقاربة بالكفاءات :

يعتبر التلميذ المحور أو القطب الأساسي في العملية التعليمية فهو المستهدف منها، فيجب وضعه في المرتبة الأولى لنهوض بهذه العملية بحيث يصبح عقل التلميذ مستعدا استعدادا فطريا و فكريا وبمستوى ذكائه و بتأثره في بنيته أو مجتمعه ، فالمتعلم الكفاء يكون لديه رغبة نحو التعلم و يعمل على توظيف مهارته و قدراته من اجل حل أي مشكلة يواجهه في الحياة، " فالمتعلم الكفاء هو الذي يكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلم ، و الذي يكون قادر على إدماج كل المواد و في هذه المقاربة الجديدة فهو مطالب بالنشاط و الدينامكية أثناء

التعلم كما أن تعلم الإدماج لحل المشكلة تسمح له بانجاز مشاريع² و بما انه محور هذه العملية فيجب أن يكون³:

- مسؤول على التقييم الذي يحرزه.
- يثمن تجربته السابقة و يعمل على توسيعها .
- و الشيء المنتظر منه في المهمات التالية :

¹ - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة للمنهاج السنة الرابعة ابتدائي الجزء الثاني الجزائر 2005 ص 134

² - خالد لصيص ، رسالة ماجستير ص 106

³ - وزارة التربية الوطنية، الجيل الثاني للسنة الثالثة ابتدائي، 2008 ص 05

• انجاز مهمات معقدة لغرض محدد.

• الرجوع إلى عدد معتبر من الموارد .

• معالجة عدد كبير من المعلومات.

• المشاركة في تقويم الإنتاج.

أما خارج القسم أو حجرة التعليم فهو يكون مسؤول عن تقسيم وقته بتخصيص المدة الزمنية لأداء الواجبات و الفروض المنزلية ، لكي يتمكن من المواظبة في انجاز الأعمال المطلوبة منه و مراجعة دروسه باستمرار و يعرف ما استوعبه والباقي يطلب المساعدة من زملائه و أساتذته في القسم.

10- التقويم بالكفاءات :

لكي يتحقق التغيير الذي يبيى إليه المنظومة التربوية بتنمية الكفاءات لدى التلاميذ يجب أن يزول التقويم بتقنية الكفاءات التي تشمل الكفاءة الفعلية و العملية ، و التقويم بالكفاءات يعنى كل ما يصدر من المتعلم في حل نشاطاته اليومية و تقويمها، و يسمح الاختبارات بمعرفة درجة تفاوت التلاميذ في قدراتهم بما يستطيعون انجازه و يسمح لهم بالاعتراف بمكتسباتهم من اجل الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر أو من درجة تعلم إلى أخرى.

فإن التغييرات العميقة للممارسات التعليمية تتواجد في المقاربة بالكفاءات فهي تجند و تعبئة المعارف و المهارات في وضعيات جديدة عكس ما كنت عليه من قبل ان المعلم هو الذي يكسب هذه المهارات للمتعلم ، فالتقويم بالكفاءة هو معرفة مدى تعبئة المتعلم لمعارفه و تحويلها لمهارات مختلفة، "ان التقويم الناجح للكفاءات يقتضي مؤازرة المتعلم عند انجازه و مساعدته على التقويم و إعطائه فرصة التعبير بطريقة انفعالية و لا ننسى الدور الذي يجب أن يلعبه المدرس بحضوره الدائم أمام المتعلم و ذلك بشرح له النتائج المتحصل عليها مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية و خصوصية التجربة عند المتعلم"¹

و التقويم بالكفاءات يجب عدم إهمال مؤشرات العملية التربوية التي تقبل القياس و الملاحظة و من هنا نجد مفهومين للتقويم وهما كالتالي²:

¹ - وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية لسنة الثالثة متوسطة، الجزائر، 2008 ص 34

² - رشيد الكميور، المقاربة بالكفاءات ، التكوين المستمر، 2007 ص 20

- مفهوم الشمولية : هي كل العناصر التي يتناولها الدرس من طرق و أهداف و وسائل و من الأطراف الأساسية فيها و هما المعلم و المتعلم .
- مفهوم الاستمرارية: تعنى تلك التقنية التي تقوم من اجل ضبط الفعل التعليمي التعلّمي عن تقييم مستمر الذي يزاوّل بداية الحصة إلى نهايتها.
- التقويم بالكفاءات يعنى وضع المتعلم أمام وضعية ثم الحكم على أدائه من خلال المعايير التالية:
- معيار النوعية: يعنى الشيء المنتظر من الأداء و الإنتاج.
- معيار التصحيح : يعنى درجة من الكفاءة المعينة .
- و هذا الجدول يلخص لنا أنواع و عناصر التقويم بالكفاءات:

التقويم التكويني	التقويم التشخيصي	التقويم لتحصيلي
-هي تقنية يلجأ إليها المدرس أثناء العملية التعليمية و هي تساعد على: -معرفة نواحي القوة و الضعف في مراحل الدرس	هي عملية يقوم بها الأستاذ أثناء الحصة لكي يتعرف على القدرات القبلية لتلاميذ من اجل الوصول على الهدف و يكشف على: -ما اكتسبه المتعلم من معارف و مكتسبات قبل	يعنى نهاية الموقف التعليمي محددًا لمعرفة مدى كفاءة التلاميذ في نهاية العملية التعليمية -الكشف على درجة التحكم في الكفاءة القاعدية المحددة -يسمح بالانتقال إلى الدرس الآخر بعد معرفة مهارة التلاميذ

الدرس	-معرفة صعوبات التعلم لاقتراح
-جعل التلميذ العنصر الأساسي في بناء الدرس	استراتيجيات جديدة
بخلق جو من التحفيز على التعلم من أجل تبين كفاءته	-تقديرات مؤقتة عند تقويم المتعلم

المقاربة بالكفاءات هي امتداد للمقاربة بالأهداف ، وليس كما يعتقد البعض فهي بدورها تعتمد على منطق التعليم و التعلم اللذان يسعيان إلى تنمية الكفاءة لدى التلميذ .

أما من ناحية الأهداف التي تحققها الكفاءة فهي تسعى إلى ان تكون مرحلة من مراحل التعلم المتكاملة التي هيا عبارة عن مقاطع تعليمية.

التعليم في المقاربة بالكفاءات يتم في ايطار الممارسة التعليمية في وضعيات مناسبة أما التقويم فهو يرافق العملية في جميع مراحلها ، فهو يعتمد على بيداغوجيا الإدماج التي تعمل على تدريب المتعلمين على استعمال مكتسباتهم.

المعلم هو المرجع الذي يضع كل خبراته تحت تصرفاته بينما المتعلم هو الفاعل الأساسي بتكوين ذاته بالإضافة إلى أنشطة المراجعة سيعيش مرحلة التطوير التي تستدعي منه تسخير مكتسباته في أنشطة ذات طابع إدماجي أي انه سيقوم بإدماج مكتسباته القبلية

فهذه البيداغوجيا الجديدة تسعى إلى إنتاج تلميذ قادر على مواجهة المشاكل التي يعانيتها في المدرسة أو خارجها باحترافية ، و ذلك باسترجاع مكتسباته القبلية و دمجها للوصول إلى الحل.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية

المبحث الاول : وصف بيداغوجيا الادماج لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

- 1 -التدريس ببيداغوجيا الإدماج .
- 2 -بيداغوجيا الإدماج في المنهاج الدراسي للسنة الأول متوسط .
- 3 -الإدماج في الكتاب المدرسي للتلميذ.
- 4 -الإدماج في دليل الأستاذ .
- 5 -مستويات الكفاءة الختامية للغة العربية لمنهج السنة الأول و مؤشر التحكم في استعاب و إدماج الموارد.
- 6 تدبير أسبوع الإدماج

بعد تعرفنا في الجانب النظري إلى تعريف المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا الإدماج وكيفية إسهامهما في تحسين النظام التربوي ،فخصصنا هذا الجانب التطبيقي من البحث لدراسة ميدانية حيث سنرى في هذا المبحث الأول وصف لبيداغوجيا الإدماج لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بكيفية تدريج هذه البيداغوجيا في المنهاج الدراسي ومكانته ،وكيفية تطبيق نشاطات اللغة العربية من خلالها بتطرق الى الحجم الساعي لهذه الأنشطة و كيفية تسير حصة الإدماج مع هذه الفئة و هذا الطور .

1-التدريس ببيداغوجية الادماج :

سابقا المعرفة المقدمة للمتعلم في المصدر الفعل التع لهي أما الآن في المناهج الجديدة ، فالمتعلم هو المركز العلمية التعليمية ،لا تلقن له الدروس ليبقى مجرد متلقى غير فعال وإنما يصبح المعلم موجه ، وهذا الاهتمام الذي يبذله يترجم على شكل كفاءة يتم تجسيدها في التعلم و التطبيق الجيد لهذه المقاربة الجديدة ،وجاء الإدماج ليدخل المتعلم في سياق تعليمي منسجم ومتكامل في محيطه لكي لا تفاجئ بهذا الانتقال المفاجئ لمنهجه أو مضمونه .
 " وهذا ما يؤدي بالمتعلم إلى الثقة بالنفس من جهة أولى ،و التحكم في منهجية الأداء التعليمي و أدواته وزمنه و مضمونه من جهة أخرى"¹ فالإدماج من المنظور النظري يعمل على بناء التعليمات و الأنشطة ،أو ما يصطلح عليه بالموارد الواضحة و المنسجمة مع المقاربة بالكفاءات
 فالمنهاج يعتمد على الوضعيات في اكتساب الكفاءة أو تحقيقها و تطبيقها للمدخل النظري لهذه البيداغوجيا التي يتحول بالوضعية المشكلة والتعليمية ، وتكون منطلق تعليم وبناء الموارد و ثم الوضعية الإدماجية التي تكون منطلق التقييم .
 يمكن حساب الوضعية بمثابة إطار سياقي تجعل المتعلم يشعر بأنه في وضع مألوف الذي هو في الحقيقة جعله أمام عائق مركب، الذي كمشكلة حيث يطلب منه حلها بتعبئة ودمج معارفه السابقة، و تلعب هذه المشكلات دور في بناء المعارف ومهارات جديدة على المدى القريبة و التحكم التدريجي على المدى المتوسط أو البعيد و بدون أن تعقد الأمور، فإن انتقال الوضعية المشكلة التعليمية كمدخل لدرس المدرسي بطبيعته التكوينية و الوظيفية هو مدخل

¹ - مجموعة تكوين أستاذة التعليم المتوسط في بيداغوجيا الإدماج ، ص 20

للعلمية التعليمية وليست سيرورته بمعنى انها ليست معبئة بشروحات وتفاصيل الموارد الجديدة بل المتعلم إلى اكتسابها وضرورة التمكن منها .
كونها لا تحمل أي درجة الفكر للمعرفة أو ما يسمى بالدافعية أو ما يعبر عنه "انخراط المتعلم المتعلق بالقرينة في اقتحام الوضعية " ²، و يسهر منهج السنة الأولى من التعليم المتوسط على إتباع طرائق الأنشطة التي تدور حول المتعلم و جعله الفاعل الأساسي داخل القسم بقدرته على إثارته و اهتماماته، وخلق جو من الدافعية للممارسة و الانجاز من اجل الاكتشاف.

عند العودة إلى منهاج السنة الأولى متوسط دائما في اللغة العربية نجد بان الإدماج مرفق بمصطلحين : التقويم بمعنى التصحيح ، والمعالجة بمعنى تصويب الأخطاء و نقائص بعض المتعلمين بالطريقة المناسبة مثل : تبسيط المفاهيم وتغيير طريقة الشرح لتمكينهم من استيعاب حيث تتحمل هذه البيداغوجية في إنتاج و إنشاء و وضعيات تعليمية حقيقة " او ما يسمى في المقاربة الجديدة بوضعية إدماجية " ³ ، من واقع المتعلم التي تعمل على رياضة نشاط الذهني لديهم ومنح بعدا طبيعيا للتعليم و تساهم بيداغوجيا الإدماج في التحصيل المتكامل المتعلم الذي يدرس ظاهرة لغوية ما في سياقها الطبيعي أي النص ليكتشف من وراء ذلك قاعدة نحوية أو صرفية أو إملائية و بذلك يكتسب رصيد إفرادي و ثقافي و كيفية توظيف آليات لغوية في إنتاجه الكتابي و الشفوي .

2- بيداغوجيا الادماج في منهاج اللغة العربية السنة الاولى متوسط:

إن الغرض من بيداغوجيا الإدماج هو إعادة هيكلة تعليمات سابقة و ربطها مع معطيات وضعية معنية لكسب معرفة جديدة ، أما من ناحية المنهاج فمنهاج الإدماج و يهدف إلى جعل المتعلم يربط بين مجموعة من الموارد المختلفة ،ومن ثمة ربطها بقيمته و كفاءاته و لكي تنطبق مبادئ الإدماج يجب على الأستاذ أن يجعل المتعلم في القمة أي هو محور العملية و أن يكون التركيز على إدماج الكفاءة المستعرضة في أنشطة الإدماج ومن اجل انجاز الجيد لأي نشاط مثل التعبير كتابي أو شفاهي ، قراءة يجب على المعلم أن يوفر للمتعلم فرصة الانهماك أي المدة الزمنية المقدمة للتلميذ لكي ينخرط في الموضوع و الانغماس الذي يعتمد

² - مرجع سابق ص 30

³ - منهاج اللغة العربية ،للسنة الاولى متوسط، 2011 ص 25

على وسائل التعليمية التي تسهل و تدبر مهمة النشاط التعليمي المستهدف ،ولمعرفة مدى توافق المناهج لمتطلبات بيداغوجيا أو كما سماها رائدها **اكزافي روجيرس** التدريس بواسطة المقاربة بالكفاءات الأساس، بحيث يطرح السؤال التالي : هل تبني مناهج اللغة العربية السنة الأولى متوسط يستدعي بيداغوجيا الإدماج بكل أسسها و مبادئها ؟ .
 إن المنهاج الجديد وضع على أساس تصوير المقاربة بالكفاءات ⁴ ، التي تهتم بتدريس الكفاءات القاعدية في كل طور ، فنجد السنة الأولى من التعليم المتوسط هي مرحلة تقوية وتعزيز أحكام التعليمات الأساسية التي أخذها المتعلم في ما قبل (مرحلة الابتدائية) ، فتعليم اللغة العربية في هذه المرحلة يكسب للتلميذ الأشياء أو التعليمات المقررة في منهاج هذا الطور، فتطوير مكتسباته تتم بإعطائه مفاهيم جديدة و معارف مختلفة وتعليمه كيفية توظيفها بالتعرض إلى التحكم في كفاءته اللغوية المستهدفة التي تدخل في تنظيم معلوماته و معالجتها في التوصل الشفهي و الكتابي، من أجل التعرف على المبادئ النحوية و الإملائية و الصرفية و التحكم فيها⁵ وأخيرا نجد أن استعمال المتعلم للقراءة و الإملاء و الكتابة شيء ضروري إذ يتعلم من خلالها أنشطة اللغة العربية و هذه الأنشطة التي هي في الحقل الواحد وهو التعبير الشفوي و الكتابي الذي تكمن أهميته في :

- استخدام التعبير بنوعيه بغرض التواصل و تبليغ الأفكار و الآراء .
 - كتابة أفكار بشكل منطقي و منظم.
 - تعرف المتعلم على أوجه التعبير المختلفة (وصف - سرد- إخبار - تلخيص).
 - استخدام قواعد اللغة و ضوابطها .
 - تنمية الخيال وروح الإبداع .
- ثم لدينا المشروع الذي بعد مناسب للممارسة الإدماج و مكتسبات المتعلم و إخراجها في الإنتاج كتابي و الشفهي .
- و قد قدم المناهج التربوي التوزيع الزمني (الحجم الساعي) لتدريس اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط على النحو التالي :

4 - دليل الأستاذ، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية لسنة الأولى متوسط، 2011 ص04

5 - مناهج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، 2011 ص11

الأنشطة	الحجم الساعي	المدة حسب المقاطع
فهم المنطوق و إنتاجه	1 سا	مدة 3 اسابيع من المقطع
قراءة مشروحة	1 سا	
دراسة النص	1 سا	
إنتاج مكتوب	1 سا	
أعمال موجهة	30 سا	
المجموع	5 سا 30 دقيقة	
الإدمـاج و التقويم و المعالجة	الأسبوع الرابع من المقطع	

وفيما يحص الإدماج لقد خصص له أسبوع كامل في نهاية المقطع التعليمي أي الأسبوع الرابع و نظر بعد إتمام البرنامج السنوي، أقامت الوزارة تعديل له فأصبح نشاط الإدماج في حصتين في الأسبوع الرابع، ثم نجد في هذا التوزيع الساعي "الأعمال موجهة" فهي حصة مستقلة عن التعليمات الخاصة بالمقطع فهي حصة أسبوعية لمدة 30 دقيقة يقوم فيها المتعلم بتقسيم القسم على شكل أفواج وهي عملية تناوبية مثل:

• الفوج الأول: يدرس اللغة العربية لمدة 30 دقيقة

• الفوج الثاني : يدرس اللغة الفرنسية لمدة 30 دقيقة ثم يتناوبان .

مضمونها: يمنع منعا باتا إدخال أي نشاط يخص تعليمات المنهج بمعنى هي حصة يمكن أن تقول بأنها ترفيحية و تعليمية في نفس الوقت، حيث يتعلم المتعلم بواسطة ألعاب بسيطة أشياء كثيرة و هذه الألعاب هي :حل شبكة الكلمات المقطعة عرض أمثال و حكم إسماع قصص و روايات، فللمهم أي نشاط قابل لأن يدرس في ه ذه الساعة إلى أشياء خاصة بالمنهج الجيل الثاني لسنة الأولى متوسط.

الملاحظة: إن ما قدمناه سابقا هو الوصف الحقيقي لنشاط الأعمال الموجهة و لكن نفس المشكل الذي طرحناه، عدم إتمام البرامج لظروف معروفة مثلا: سوء أحوال الطقس في المناطق الجبلية، اضطرابات من طرف الأستاذة و النقابات الخ. فتحت الوزارة فرصة اتخاذ هذه الساعة لتصحيح الواجبات المنزلية المقدمة لتلاميذ (ظروف استثنائية وهذا هو نموذج عن حصة للأعمال الموجهة للسنة الأولى متوسط في هذه المؤسسة :

الآتمال الطوجية

الفصير وأنواعه: منع في المكان الخال فمير مناسباً:

- | | |
|-------|-----------------|
| أنا | أحد الرباينة |
| نحن | نأخذ بيد الفندي |
| أنت | قالبا مجد |
| أنت | فنا لا مرهنية |
| أنتما | تحيان بوعر دما |
| أنت | تر بين الأجير |
| هو | يعد ويظي |
| هي | أم مثالية |

حدد الفصائر المراد فعملية والتمهلة في الأجير إذا التالمة:

- زرتا الربيب ملبا للجمع
- أياك نعبو وإياك نستعين
- نحن نريد أن نعملنا ما يرفعنا في الدنيا والآخرة
- التمهاتر اطمهلة: إياك نحن
- التمهاتر اطمهلة: الشاء (زرتا) - الشوز في رتعلنا - يرتفعنا

أزمنة الفعل:

- بئر هذه الآ قمار من حسب الزمان:
- مضى ← ماغي
- يضي ← مضارع
- الضياء ← أمر
- اهتسى ← ماغي
- راجع ← أمر
- منع ← ماغي

حول المعبر إلى فظة لأفعال إلى مضارع وأمر:

- رعى ← يرعى ← أرمي
- نما ← ينمو ← أنمو
- أكل ← يأكل ← كل
- اخترع ← يخترع ← اخترع
- ساعد ← يساعد ← ساعدا
- جمع ← يجمع ← اجمع

أ. عظماء السوفيات

1- إن المصلين هم عدلاً لا معة في سائر أفعالهم وهن أفعالهم وسدتها
ورخا تها على تدهر في العربة إلى يقوتهم، ولا تتعلم إلا يقوتهم
ولا يزدفرو العلم فيها إلى بهم، ولا ترقى مهانها و صابرها
إلا برقيتهم، هم مستو الجبر و يا عيو العيالة ودعالة
إلى نشيالة وهادلا الزمة.

2. قال المعلم: العلم نور، يهيه الله لخالقه.

3. هل تعلم ماذا تعني الشئكة العالمية؟

أ. دفاعل

جمع فاعل مناسباً مكان التوقف.

- حرر البلاد أميا بدون واطجاهات.

- بيور لا صار عندما يتعلم من الوزن للقطر.

- عز من امحل العر تسي اورد بالأسطال العر يائية وزرعها

بالإنعام.

- استقبال الشعب إلى استقبال بهيج.

أخراب:

عاد: فعل ما في صني على القدمة الزهاقلا.

المحاجر: فاعل صرفعوع وعطمة كرفعه القدمة.

إلى: حوفا جت

أرهما: إسم حجرر بأالي وعطمة حرك الكسلا وهو مهان

الوهن: صفا فالله

فرعاً: صار منهوباً وعطمة تهبه القدمة.

3- الإدماج في الكتاب المدرسي للتلاميذ

يحتل الكتاب المدرسي المرتبة الأولى كونه أهم وسائل التعليم إذ به و ينحصر الإدماج بكونه منع الوضعيات المشكلة أي الوضعيات الإدماجية، و هو المرجع الأساسي للأستاذ لإعداد الدروس و يمثل مصدر المعرفة الأولى للمتعلم لان كل التعليمات الوضعية موجودة فيه.

وفيها يخلص مميزات كتاب التلميذ فهي كثيرة نذكر منها : ذكر نشاط الإدماج و التقسيم بأنواعه التكويني و التحصلي و الإسهادي، هو مبني على تجزأت المادة إلى وحدات تعليمية متوازنة بمعنى لديه نظام منسجم في عرض المفاهيم، يمتاز محتواه بالحدثة، الوجهة، الصحة العلمية ، فهو مناسب لسن المتعلم و مستواه العلمي و يمتلك درجة عالية من الناحية اللسانية و الخطابية ، يسهل العملية التعليمية للتلاميذ لأنه يحتوى على رسوم و بيانات و جداول و صور التي تجعلهم يفهمون معنى التعليمية رغم صعوبة مفرداتها فهرسه وضع بتقنية الألف بائي لتسهيل الاستعمال ، لم يهمل المقاربة النصية و قد اعتمد على المقاربة بالكفاءات

• تحليل محتوى كتاب التلميذ:

إن كتاب التلميذ هو المرشد للوضعيات الإدماجية المخصصة للغة العربية حيث جاء في جزء واحد و قد تضمن في بدايته ما يسمى بالتدرج السنوي الذي هو عبارة عن خريطة ترشد المعلم لكيفية تسير السنة الدراسية ، و فنجده يتكون من ثمانية محاور وزعت إلى ثلاثين وحدة تعليمية تعلمية وكل وحدة موزعة إلى مجموعة من النشاطات القراءة ، التعبير الشفهي توظيف اللغة و ينتهي كل محور بحصة خاصة بالمشروع الكتابي بالإضافة إلى وقفة تقييمية و تتمثل مكونات المحور في الكتاب وفق الجدول الآتي :

الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث	
المحاور	الوحدات	المحاور	الوحدات	المحاور	الوحدات
الحياة و العلاقات الإنسانية	03	الكوارث الطبيعية	03	الرياضة البدنية و الفكرية	03
التضامن و الخدمات الاجتماعية	03	التوازن الطبيعي و حماية البيئة	04	الحياة الثقافية و الفكرية	03
الهوية الوطنية	03	عالم الصناعة و الابتكار	03	السياحة و الأسفار و الرحلات	02
التغذية و الصحة	03	/	/	/	/

• من حيث أنشطة الإدماج :

تكمُن أهمية الإدماج في المكانة المركزية التي يحتلها ضمن المقاربة الجديدة فهو الشيء المنتظر من المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية و بيداغوجيا الإدماج ، و تنحدر منه الأهداف المتوخيات من العملية التعليمية فتسعى كل الأنشطة التعليمية إلى تدريب المتعلم على نشاط الإدماج، لذلك وضع هذا النشاط في ختام الأنشطة التعليمية ليتسنى للمتعمّن توظيف المكتسبات التي تحصل عليها من تلك الأنشطة ففيه تظهر كفاءته حيث تشخص النقائص وتدرّك الأخطاء .

و أنشطة الإدماج الكثيرة وقد ذكر في الكتاب المدرسي نشاط التعبير الكتابي، نشاط المشروع نشاط الوضعية الإدماجية أو المستهدفة ، و سنلخص بشكل سريع أنشطة الإنتاج التي تتمحور حول المتعلم حيث يكون فيه الفاعل الأساسي فبلورة مختلف الموارد من أجل الاستفادة منها:

ماهيتها	أنشطة الإدماج (الإنتاج)
يعالج المتعلم وضعية إدماجية من خلال إدماجه للموارد المتنوعة التي استقاها من مختلف النشاطات النحو البلاغة العروض و تكون في نهاية كل وحدة تعليمية	إتمام موارد المتعلم و ضبطها (الوضعية الإدماجية أو المستهدفة)
و هو مثل الوضعية الإدماجية يتطلب خاصة الإدماج اي دمج الموارد القبيلة في علاج المطلوب وتدرسه يكون بمراعاة عرض الموضوع على تلاميذ ثم كتابته في الحصة الثانية ثم توزيعه مصححا مع تشخيص الأخطاء	التعبير الكتابي
تفصح الوضعية انجاز مشروع عن حجم استعاب المتعلمين لدروس قبلية وقدرهم على إدماجها و تسخيرها ما يسهل على الأستاذ تشخيص مكتسباتهم و حاجاتهم و صعوبتهم	المشروع

4-الإدماج في دليل الأستاذ :

لقد أرفق المنهاج التربوي بوثيقة تساعد المعلم على الفهم الجيد لمحتواه ، فقد أنجز له دليل خاص يساعده و يسهل عليه عملية التعامل مع الكتاب المدرسي، ليجتهد في تدريس الأنشطة المقررة موفق الجيل الثاني "فهو وسيلة من وسائل التكوين المعززة للمنهاج توضع رهن إشارة المدرسين قصد مساعدتهم على تنفيذ المنهاج " ⁶، وبذلك يشرح الدليل المقاربة البيداغوجيا لتدريس نشاطات اللغة العربية و يبين طريقة تناولها في ظل المقاربة بالكفاءات.

⁶ - المنهل التربوي ج 1 ص 481

"كما انه يشرح و وضعيات التقييم في ظل هذه المقاربة ويقدم مذكرات أو بطاقات فنية يستأنس بها الأستاذ وضعيات تعليمية "7 بمعنى أن الدليل سند و موجه للمعلم بغرض تسهيل الفهم الجيد و تسيير تطبيقه فهو يعرض الأنشطة التعليمية بدون الاطلاع على كيفية تناولها لقد ورد دليل الأستاذ للسنة الأولى متوسط بحيث انه يقدم للأستاذ توضيح حول تنظيم وتوزيع الحصص وزمن النشاطات اللغة العربية بصورة أدق من المنهاج ،فهناك اختلاف في الحجم الساعي هنا يجب على المعلم أن يجمع بينهما لكي يتمكن من كل التعليمات المقررة لسنة الدراسية مع الحرص على مبادئ العامة المنصوصة و ذلك باعتماد المقاطع التعليمية كما وضعت.

5- مستوى الكفاءة الختامية للغة العربية لمنهج السنة الأولى متوسط و مؤشر

التحكم في استيعاب و الإدماج الموارد:

5-1- الكفاءة الختامية :

المستوى	الكفاءة الختامية
السنة الأولى	يمتلك المتعلم القدرة على الفهم الجيد و إنتاج النصوص وكتابة متنوعة يغلبها النمط السردى

5-2- مؤشرات التحكم في استيعاب و ادماج الموارد المقررة للسنة الأولى من التعليم

المتوسط⁸ :

الميادين	المؤشرات
فهم المنطوق	- يستطيع الإجابة على الأسئلة المطروحة عليه شفهيًا من طرف الأستاذ - يعبر عن مدى فهمه للموضوع بأسلوب الخاص

7 - دليل الأستاذ اللغة العربية كتاب المدرسي لوزارة التربية الوطنية لمطبوعات المديرية، 2017 ص09

8 - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم المتوسط التدرج السنوي لتعليمات السنة الأولى متوسط لمادة اللغة العربية جوان 2011 ص181

<ul style="list-style-type: none"> - ينتج أفكار و يعتبر عليها بلغة سليمة - يشارك في النقاش على الموضوع - يتقيد دائما بالنمط السردي لمتوجه الخاص - يمتلك ميزة توظيف و إدراك الاختلاف بين الدلالة الزمنية و المكانية 	<p>التعبير الشفوي</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يكون فصيح اللسان بعدم السرد في القراءة الجهرية - يعطي روح لنصوص ضمن : استخدام تعابير الوجه و علامات الوقف. 	<p>القراءة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يكون ملتزم بالقواعد الإملاء و ترقيم مع احترام ترتيب عناصر الجملة و نمط النص 	<p>التعبير الكتابي</p>

6- تدبير أسبوع الإدماج :

كما عرفنا سابقا معنى الإدماج و موقعه في التوزيع الساعي لتدريس اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ان في الحقيقة خصص له أسبوع كامل و هو الأسبوع الأخير في التعليمات ولعدم استكمال المعلم لتدرج السنوي لظروف مدرسة قلص هذا الأسبوع إلى ساعتين في نفس التوقيت (الأسبوع الأخير) ثم اتفق المعلمون على أن تكون الحصة الأولى من الإدماج إدماج شفهي (إنتاج شفهي) و الحصة الثانية إدماج كتابي (إنتاج كتابي)، مع العلم أن الإدماج هو دمج المتعلم لمكتسباته القبلية و التي تطرق إليها خلال المقطع من دراسة نص و ظواهر لغوية و تعابير كتابية، وقبل تطرق إلى تعرف كلا من الحصتين نذكر أوجه التشابه رغم اختلاف الحصتين فهما يجتمعان في خطوات الانجاز الأولية فكلاهما ينطلقان من وضعية جزئية تكون عبارة عن مشكلة بمثابة تمهيد لموضوع تقدم من طرف معلم، و الخطوة الثانية

عرض الوضعية على السبورة لمحاولة حلها سواء كانت شفوية أو كتابية اي تراث اثر كتابي على الصبورة ثم على الكراس التلاميذ .

و الخطوة الأخيرة هي تصحيح الإدماج ويكون وفق شبكة التقييم و النقطة المهمة التي يحرص عليها الأستاذ في الإدماج بنوعيه تحقيق الغرض الذي وضع من اجله وهو دمج المتعلم لمكتسباته و لمعرفة مدى استعابه و فهمه لكل الوضعيات التي تطرق إليها خلال الأسابيع الثلاثة من المقطع ،ولكل أستاذ تقنيته وطريقته في تنظيم حصص الإدماج.

6-1- الإدماج الشفهي :

هي الحصة الأولى من الإدماج يقوم بها الأستاذ عند إنهائه للمقطع فيهيئ منصة الإدماج داخل قاعة التدريس وذلك بـ :

- وضعية الانطلاق الجزئية: تقدم من طرف الأستاذ شفويا
- عرض الوضعية على السبورة لمناقشتها شفويا مع كل تلاميذ القسم بدون استثناء، ففيها ينتج المتعلم بأسلوبه خطايا يدمج فيه مكتسباته ويظهر مدى قدرته على النطق السليم و التركيب المفيد للجمل شفويا دون كتابتها ففي هذه المرحلة يجب على الأستاذ أن يلاحظ مدى قدرات تلاميذه في ليتعرف على اللذين يشكونا من صعوبات النطق ليحاول مساعدتهم.
- تصحيح الوضعية شفويا وهنا يخلق المعلم جو من النقاش بين التلاميذ لمن يستطيع إنشاء ملخص يحتوي على أكبر عدد من الجمل تكون سليمة و منظمة دون أن ننسى الدروس و تطرق إليها في المقطع.
- تسجيل الإنتاج الشفهي الأحسن المسموع من طرف التلاميذ على السبورة ثم ينقل على كراس التلاميذ كنموذج .

ملاحظة : يجب على الأستاذ ان يحرص على الإنتاج الشفوي دون تدوين الأفكار لقياس نسبة الذكاء و الميزات الأخرى.

و هذا نموذج أخذ من أساتذة السنة الأولى متوسط للحصة الأولى من الإدماج الشفهي .

الإدماج والتقويم والمطالعة .

المبدأ أن الإدماج الشفهي
الحصول الطهري، إنتاج شفهي:

السائل الوالدين مكانة عظيمة فاحيا لأفراد
المنزل أو قضي ربك أن لا تعبدوا إلا إياها وبالوالدين أحساناً
التعليمية. أختبا وهو كما نتحدث فيه عن التمهيديات التي يقدمها
الوالدين فإميل أسماء أبناءهم وما هو واحبك توفهم .
موقفنا . ثم السرد ، الضمير هو أنواعه وأن منه الفعل المطمئنة

الترتيب
ج. التخطيط الموضوع وانجاز العمل .
مراجعة مراحل التصميم .
المقدمة : الوالدين .

العرفان كتابية : من سردي عن التمهيديات التي يقدمها الوالدين
من اجل أبناءهم وكنوا واحبياتهم ولما مستحداً ثم السرد
والضمير وأن منه الفعل والقاعل مع احترام عظمتها الوقتي .
المقدمة : من ضرورة احترام وطاعة الوالدين .

الخط لقد أنعم الله علينا بنعم كثيرة ، أولها وأعظمها رحمة
الوالدين . فوجودهما في هذه الحياة ، ففعل الوالدين علينا ما
كذلك فضل كبير حينما أن الأب والأم هما منبع الحنان والطمأنينة
فما هي التمهيديات التي يقوم بها الوالدين من اجلنا وما هو واجبنا
نحوهم ؟ .

لقد حان حيننا لتوسنا أحسن وأفضل تربية . فالأم هي التي حملتني
فا أحسنها تربية أشرف ، كما أن الأب له فضل علينا فقد كان
الكبير يحمي توفيق الطعام والراحة ولا من والأمان

لنا وتخليصهم أحسن تخليص في قول الله تعالى ﴿ووهبنا للناس
 والديه حسناً﴾
 لذلك واجبنا نحو والدي أن نحترم أبي وأمي فطأرفع صوتي عليهما
 ولا أخفيهما وأطيعهما وأتبع تعليماتهما، صوتي فوق صوتها،
 لا أن تجر يديهما في الحياء لا تفوق تجرني، وولي أمرنا يتهد
 في دار حتى أتفزع إلي ويقتضيني أو عند كبري أتفزع عليهما
 لذلك واجب علي كل مسلم أن يهمل على يتر والديه فطأعتوما
 من طاعة الله عز وجل وهو سبل من سبل الجنة، قال النبي صلى
 أقدم الأقدام .

6-2- الإدماج الكتابي :

هي الحصة الثانية من الإدماج فهي إنتاج كتابي ،بمعنى وضعية إدماجية حسب الخطوات التالية :

- عرض الوضعية الجزئية الانطلاقية التي تكون عبارة عن مشكلة.
 - كتابة الوضعية على السبورة .
 - قراءة السياق من طرف الأستاذ ثم من طرف التلاميذ الاستخراج الفكرة العامة له .
 - شرح السندات كلمة بكلمة ليفهمها التلميذ.
 - تحديد المطلوب في التعليمية ليدرك التلميذ ما يجب أن ننجزه .
 - إنتاج التعبير الكتابي: معني يكون هناك وضعية إدماجية فهنا التلميذ يكتب ويحاول جمع أفكاره على ورقة ليدرك المعلم في هذه المرحلة مدى استعابه للتعليمات المقدمة إليه :
 - أولاً في التصميم الإنتاج المكتوب :من مقدمة ،عرض، خاتمة.
 - ثانيا هل يملك تعبير سليم و هل يرتكب أخطاء بأنواعها : إملائية، صرفية نحوية .
 - ثالثا هل دليه مشاكل نفسية : عند تكرارها لنفس الفكرة .
 - في آخر الحصة يدون التلميذ محاولته على ورقة نظيفة تصحح من طرف الأستاذ.
 - التصحيح : تصحيح الوضعية بشبكة تقييم فأحسن وضعية تسجل على السبورة ثم على كراس التلاميذ.
- ملاحظة:** نجد إن الوضعية الإدماجية في الامتحانات و الوضعية الإدماجية للإدماج لديها نفس المعايير و المؤشرات ،الاختلاف يكمن في أن الأولى تصحح وتنقط بنقاط محددة أما الثانية فهي بمؤشرات بالإجابة بنعم أو لا إذا رعى التلميذ المعطيات المقدمة له وهذا نموذج على الوضعية الإدماجية للإدماج الكتابي المقدمة للتلاميذ السنة الأولى متوسط:

رسالة ٦٠٠ وك ملونه ٨٦

المقطع العلمي الأول
الطبعة الأولى

رسالة رسمية لـ (دون) رشيده رحابيه
المطبعة: وضعية تقويم الإدماج
المحتوى المغربي: الإنتاج الكتابي.

- 1- عرض الوضعية الإدماجية على السبورة.
- 2- مناقشتها.
- 3- الإنتاج.

الوضعية الإدماجية:

السياق:

أحب أحد أفراد عائلتك بمرور الزمن الفراش، فتغيرت
أجواء البيت وساد القلق للأجله وأنتم تترقبون شفاءه

السند: قال الرسول (ص): «مثل المؤمن مني توادهم وتراحهم
وتعاطفهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الأعضاء بالشهر والحمل»

التعليق:

أكتب رضا قصيرا من ثمانية أسطر تسرد فيه ما عاشته
العائلة خلال هذه الفترة وأنت تصف تلك الأجواء مؤظفا
الأفعال والضمائر التي درستها مع احترام التصميم
وعلامات الوقت.

للإدماج قيمة في المنهاج التربوي اذ يأخذ مرتبة في التوزيع السنوي و بواسطته تتحقق كفاءة المتعلم كونه يدمج كل مكتسباته و قد وضع كأخر نشاط للمقطع ليس إهمالا بل فيه يدرك المعلم مدى استعاب و فهم تلامذته لما قدم لهم فهنا يشخصهم و يشخص طريقة عمله و شرحه للتعليمات ، فلقد رأينا في هذا المبحث أهمية هذا النشاط و استخلصنا ان للإدماج دور كبيرة في تطوير النظام التربوي بصورة جديدة تخدم العصرية.

المبحث الثاني: تقييم قدرات تلاميذ السنة الاولى متوسط في تعليمية اللغة

العربية من خلال بيداغوجيا الادمج

- 1-الدراسة الميدانية
- 2-الهدف من الدراسة
- 3-لماذا التركيز على الانتاج الكتابي للادمج (التعبير الكتابي)
- 4-اسباب التركيز على السنة الاولى من التعليم المتوسط
- 5-نموذج يقدم للتلاميذ كوضعية ادمجية
- 6-اجابات التلاميذ و تحليلها وفق شبكة التصحيح
- 7-نتائج المتعلمين وفق تقييم بيداغوجيا الادمج

بعد معرفتنا لمكانة الإدماج في المنهاج التربوي خصصنا هذا المبحث بعرض نتائج تلاميذ السنة الأولى متوسط ، و تقييمها ببيداغوجيا الإدماج للإطلاع على قدراتهم و قبل الوصول لهذه الوضعية استهلنا هذا الجزء بعرض الدراسة الميدانية و الهدف منها و ما الداعي لتركيز على هذه الفئة دون غيرها و على هذا النشاط الإدماجي .

1- الدراسة الميدانية :

لقد أقيمت هذه الدراسة في أقسام السنة الأولى متوسطة ثين هينان – ابي يوسف – عين الحمام – تيزي وزو التي تتكون من خمسة أقسام لسنة الأولى و كل قسم يحتوى على 30 تلميذا و لقد قمنا بمعاينة قسم من هذه الأقسام في حصة الإدماج بالضبط في الإنتاج الكتابي (الوضعية الإدماجية) و لقد أخذنا عينة عشوائيا من بينهم

2- الهدف من الدراسة:

ان الهدف من هذه الدراسة بالإضافة الى الدراسات التي تقوم بدراسة مشكلة التعليم و التعلم للغة العربية لهذا الطور، وذلك بالبحث عن سبب تدني مستوى التلاميذ و عدم استعمالهم للغة السليمة في انتاجاتهم الكتابية و عدم قدرتهم على اكتساب كفاءة و تحويلها الى إدماج وبما توصلنا إليه سابقا حاولنا في هذه الدراسة التركيز على النظام اللغوي وذلك بتطبيق قواعد التقييم و التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ، أي ما أنتجه في حصة الإنتاج الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج سعيا منا أن نذكر أهم و ابرز مظاهر الضعف ودراسة أسبابها و بالتالي اقتراح حلول للوضع الراهن .

3- لماذا التركيز على الإنتاج الكتابي للإدماج (التعبير الكتابي)

لقد ركزنا على هذه الحصة الثانية من الإدماج و لم نركز على الحصة الأولى نظرا لأهميتها كونها تطلعا على مستوى التلاميذ من جهة و الأهمية التي يمتلكها الجانب الكتابي من جهة أخرى .

التي تتمحور في بعض النقاط التالية :

- التعبير الكتابي او الإنتاج الكتابي هو غاية التعليم المهارات اللغوية الأخرى.
- الإنتاج الكتابي يشكل وضعية إدماجية يركب فيها المتعلم كل مكتسباته النحوية و الصرفية و المعجمية و الاجتماعية و يحرص على الجمع و الربط بين مكتسباته السابقة و الجديدة، و بين هذه المكتسبات و محيطه الخارجي.

4-أسباب التركيز على السنة الأولى من التعليم متوسط

لقد ركزنا على السنة الأولى و لم نركز على السنوات الأخرى لهذه الدراسة كونها بداية التعلم في طور المتوسط و نهاية التعليم الابتدائي، ففي هذه السنة يكون توزيع التعليمات و المقاطع مختلفة بالنسبة للدراسات الماضية و حتى طريقة التدريس و الحجم الساعي لدراسة كل مادة ففي هذه السنة يطرأ يغير جذري لتلميذ من كل الجوانب بدا في جوانبه الشخصية بأنواعها إلى الجوانب الاجتماعية بمعنى المحيط الخارجي فلمدة 6 سنوات كان يأخذ معارفه من أستاذ واحد لكل المواد أما في هذه المرحلة لكل مادة أستاذها الخاص و بما ان بحثنا حول الإدماج فهذه البيداغوجيا تختلف كيفية ممارستها في الابتدائية مقارنة بهذا الطور فنشاط الإدماج فيها يمنح للمتعلم فرصة التعرف على التعبير بشقيه و دراستهما من حيث الأبعاد و المكونات و الأنماط ، و تكتمل كفاءته اللغوية و التواصلية وبتالي تأهله إلى مرحلة جديدة من مراحل التعلم الأخرى.

5- نموذج يقدم للتلاميذ كوضعية ادماجية

المادة:	المستوى:	الكفاءة:	السنة الدارسية:	الوضعية:
اللغة العربية	السنة الأولى متوسط	إنتاج كتابي	2021/2020	مرض احد أفراد العائلة

• الوضعية الإدماجية :

أصيب احد أفراد عائلتك بمرض ألزمه الفراش ،فتغيرت أجواء البيت و ساد القلق لأجله و انتم تنترقبون شفاؤه

• التعليم

اكتب نصا قصيرا من ثمانية اسطر تسرد فيه ما عاشته العائلة خلال هذه الفترة ،وأنت تصف تلك الأجواء موظفا : الأفعال، الضمائر التي درستها مع احترام التصميم و علامات الوقف .

6-اجابات المتعلمين و تحليلها وفق شبكة التصحيح

• طبيعة الوضعية الإدماجية للإدماج في مادة اللغة العربية :

تقدم الوضعية الإدماجية التي تستهدف كفاءة ختامية ليدمج من خلالها المتعلم مكتسباته المعرفية، الفعلية، السلوكية التي صوغت بصيغة دقيقة تطرح مشكلة مربكة وبالسنند تتضمن

تعليمات مطالب بتحديد حجم المنتج أي الأسطر توظيف بعض الموارد أي التعليمات التي تطرق إليها خلال المقطع ، تحديد نمط المنتج الذي درسه في المقطع ، و نحن هنا وضعنا شبكة التقييم من حيث أنواع الأخطاء المرتكبة من طرف المتعلم و كما سبق و اشرنا أننا ركزنا على الجانب اللغوي حيث أخذنا مجموعة من الأخطاء: الصرفية ، النحوية ، الإملائية و الجانب التركيبي و قمنا بتصحيح تلك الوضعيات من خلال هذه الأخطاء.

• تحديد المعيار (المقياس)

بعد انجاز الوضعية الإدماجية تأتي هذه الخطوة المتماثلة في تحديد المعيار فهذا الأخير يساعدنا على الحكم على إنتاج المتعلم من خلال التأكد من مدى اكتسابه للكفاءة المستهدفة . وهذا المقياس هو حساب النسبة المئوية للأخطاء المرتكبة من طرف التلميذ.

العينة x الخطأ

100

الخطأ: هو الجانب الصرفي ، الجانب النحوي ، الجانب الإملائي ، الجانب التركيبي

العينة: عدد التلاميذ الذين قمنا بمعاينتهم و عددهم 09

إن المقياس المعتمد في بحثنا هي النسبة المئوية

و ايجابيات التلاميذ هي كالتالي: ينظر إليها في الملاحق

7- نتائج المتعلمين وفق تقييم بيداغوجيا الإدماج

لمعرفة مدى كفاءة المتعلمين في إتقانهم للإنتاج الكتابي و تعليمهم في ضوء الإدماج قمنا

بتطبيق وضعية إدماجية تساير مستواه المدرسي و حياتهم الاجتماعية تحت عنوان مرض

احد أفراد العائلة كون هذا الموضوع قد عاشه او سيعيشه كل فرد ، و عند إنهائهم للوضعية

صححناها وفق المعايير المذكورة سابقا و درسنا إحصائيتها و تحليلها من اجل الوصول إلى

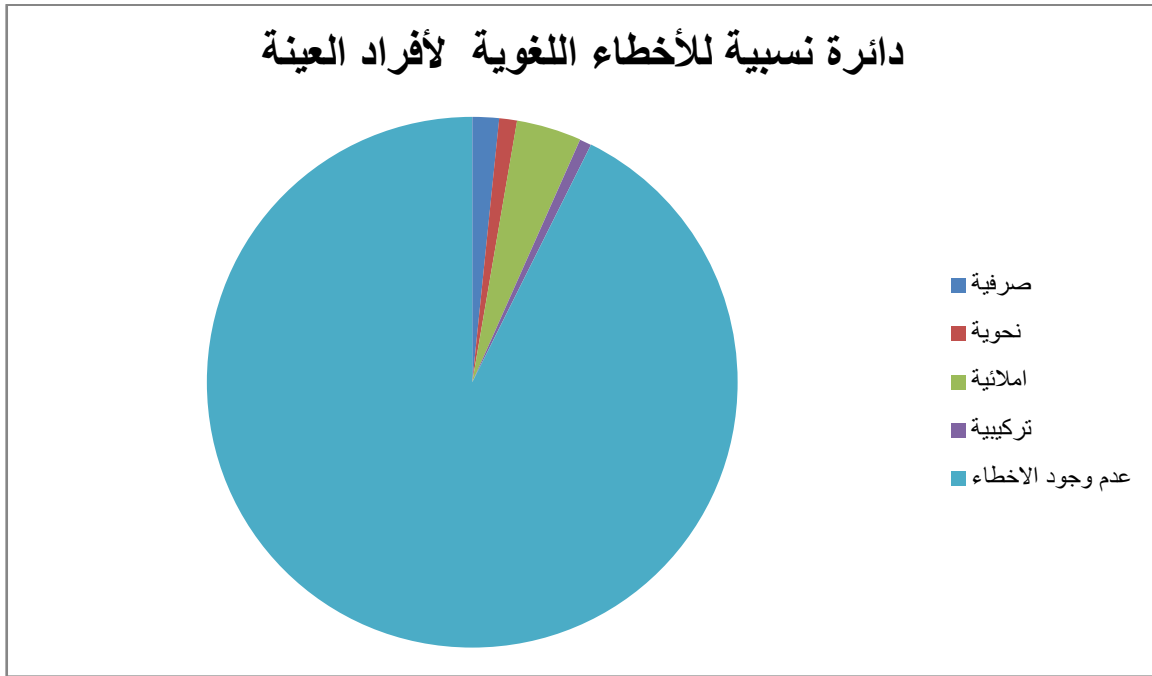
النتائج لندرك اثر بيداغوجيا الإدماج على تلاميذ السنة الأولى متوسط.

دراسة جدول احصل نماذج الإدماج حسب عينة من التلاميذ بالنسبة المئوية

الجانب التركيبي		الجانب الإملائي		الجانب الصرفي		الجانب النحوي		نماذج الإدماج	المتعلمين
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
0.18%	2	0.27%	3	0.09%	1	0.18%	2	1	
0.18%	2	0.18%	2	0.27%	3	0%	0	2	
0.27%	3	0.45%	5	0.27%	3	0.09%	1	3	
0.27%	3	0.36%	4	0.09%	1	0.18%	2	4	
0.27%	3	0.45%	5	0.18%	2	0.36%	4	5	
0%	0	0.18%	2	0.09%	1	0.09%	1	6	
0%	0	0.45%	5	0.18%	2	0%	0	7	
0.09%	1	1.17%	13	0.27%	3	0.18%	2	8	
0.09%	1	0.45%	5	0.18%	2	0%	0	9	
0.72%	15	3.96%	45	1.62%	18	1.08%	12	المجموع	

• التعليق على الجدول :

من خلال هذا الجدول يظهر لنا أن نسبة الأخطاء المرتكبة من طرف العينات المدروسة تتفاوت فيما بينها فمثلا نجد ان نسبة الأخطاء في الجانب الإملائي تقدر بالنسبة 3.96% و هي أعلى نسبة في هذا الجدول ثم يليها الجانب الصرفي 1.62% ثم الجانب النحوي 1.08% وفي الأخير الجانب التركيبي 0.72% .
و هذه المتفاوتات لها أسبابها التي سنتطرق إليها و إيجاد الحلول لها من خلال تحليلنا لهذه النتائج .



• تحليل النتائج :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدول أعلاه يظهر أن العينة المدروسة ترتكب أخطاء لغوية و يعد الجانب الإملائي الذي سجل أكبر نسبة من الأخطاء دليل أنهم لم يستوعبوا كيفية تصميم الإنتاج و أيضا التكرار يدخل في حياتهم الاجتماعية والنفسية كونهم لا يمتلكون رصيذا لغويا و هذا ما أدى بهم إلى دوران في نفس الفكرة، ثم لدينا الأخطاء الصرفية فهو جانب أساسي في التعبير الكتابي ثم يليه الجانب النحوي فهي أخطاء يرتكبها التلميذ في كيفية كتابة الحروف و تكوين جمل مفيدة، وأخيرا الجانب التركيبي الذي لديه أخطاء قليلة بمقارنة مع الأخرى ، رغم هذه النتائج المتحصلة عليها لا يمكن إهمال التلاميذ اللذين لم يرتكبوا الأخطاء فهذا دليل على انه هناك فئة من المتعلمين قد استوعبوا هذه البيداغوجيا و استفادوا منها بشرط ان يكون تكوين الأستاذ بمستوى الذي يسمح بفهم هذه البيداغوجيا في الميدان

لسنة الدراسية ،من ناحية الدروس المقدمة لتلاميذ في الصرف و النحو فهنا يمكن القول أنهم لم يستوعبوا لسببين أساسيين : اما في طريقة تقديم الدرس من طرف الأستاذ و طريقة شرحه ،او الحالة النفسية للتلميذ التي تأخذ (تشرده) عن أجواء القسم .

اما الأخطاء الإملائية و التركيبية لا يمكن ان نلوم أساتذة الطور المتوسط على هذه الأخطاء ففي مرحلة الابتدائية يتعلم التلميذ الإملاء و يكتسب القدرة على البدء من تكوين جملة مفيدة إلى إنتاج نص كتابي فهيا المرحلة المناسبة لتقييم و تعليم التلميذ هذه القواعد مثلا الاختلاف بين الألف الشمسية و الألف القمرية ،اما التركيب فهنا نتحدث عن تدريب المتعلم من البداية بأن الإنتاج الكتابي لديه تصميم خاص به مقدمة فيها يمهد للموضوع ،عرض و هو صلب الموضوع فيه توسع الفكرة ، خاتمة وهي نتائج لذلك الموضوع.

• النتائج :

- عدم قدرة المتعلمين على الإدماج بسبب الصعوبات التي يشكون منها في التوظيف سيشكل عائقا أمام الإبداع و هذه النتيجة انطلاقا من الوضعية المطبقة سابقا .
- اذا كان المتعلمون يشكون من صعوبات لاسترجاع مكتسباتهم أي التي حفظوها لإنتاج وضعية بسيطة فكيف ستكون حالتهم النفسية عندما يطالبون بحل وضعية معقدة
- إن اكتظاظ الأقسام و ضعف الوسائل التعليمية و نقص التكوين يصعب تطبيق هذه البيداغوجيا في أقسامنا
- إن ترتيب الموجود في التعليمات المدرجة في الكتب المدرسية و الموارد و التعليمات يشكل فارغا بينما مما يصعب تطبيق الإدماج
- بعد تطلعنا على ايجابيات التلاميذ على شكل إنتاج كتابي و تحليل النتائج المتواصلة إليها استخلصنا أن لتكون العملية التعليمية في ضوء البيداغوجيا الجديدة فعالة يحب السهر على تحقيق هذه الشروط التالية :
- أن يسود في عملية التعليم و التعلم أجواء الأمن لتكون نفسية الطالب مرتاحة لا يحس بالخجل و الخوف بل ينلقي يد المساعدة كي يكون واثقا من نفسه
- توفير عنصر تشجيع عند الانطلاق في الحوار ، و التواصل حيث يمارس المتعلم التعبير ان لا تقتصر عملية اكتساب اللغة الشفهية على نمط معين و انما يجب ان تشمل الحوار ، الوصف، المحادثة ، المناقشة ، المناظرة ، التلخيص ، الشرح الإعلام ، الإخبار.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة واقع المقاربة الجديدة في النظام التربوي ومع كل الاصطلاحات التي شهدتها هذا النظام بتطبيق الإدماج كممارسة بيداغوجية تعليمية و تقويمية في التعليم المتوسط وعلاقتها ببناء الكفاءة القاعدية، إلا أن محتوى الخاص بنشاطات اللغة العربية ونخص بالذكر نشاط الإدماج (الإنتاج الكتابي) الذي يدمج المتعلم كل مكتسباته القبلية للوصول إلى المعرفة .

ولمعرفة مدى اثر بيداغوجيا الإدماج في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

فلقد توصلنا إلى ان لهذه البيداغوجيا اثر إيجابي في العملية التعليمية ، حيث انها جاءت بجديد في هذا الميدان فقد جعلت من التلميذ الذي كان وعاء فارغ يملئ معارف من طرف الأستاذ الى متعلم يبحث عن كيفية بناء معارفه بمفرده وإدماج مكتسباته القبلية وتحويلها الى مهارات لحل وضعيات مركبة ، و جعل المعلم سندا و مرشدا له بتشخيص قدراته .

ومن خلال نتائج الوضعية الإدماجية التي قمنا بها على نخبة من قسم الطور الأول لتعليم المتوسط، فمع نهى كل جهود التي قدمتها الجهات المعنية بتحسين الطرق البيداغوجيا و المنهجية فإن هدفهم لم يحقق بعد لأنه يوجد متعلمين يعانون من ضعف في تطبيقها . وهذه بعض النتائج التي توصلنا إليها خلال هذه الدراسة:

● رغم النقائص التي ذكرناها سابقا فإن لبيداغوجيا الإدماج اثر ايجابي في العملية التعليمية كونها جعلت المتعلم الفاعل الأساسي في بناء معارفه ولكي تصل هذه البيداغوجيا لتحقيق ايجابيات أخرى يجب معالجة المشاكل التي هي بمثابة سلبيات لهذه المقاربة الجديدة و هي :

- معالجة اكتظاظ الأقسام: لكي تسهل عملية مراقبة و توجيه المعلم للتلاميذ يجب ان يكون عددهم قليل في القسم .

- عدم توفير الوسائل البيداغوجيا : إنها بيداغوجيا تحتاج إلى توفير وسائل تعليمية فالمعلم يجد نفسه في بعض الأحيان أمام تلاميذ لا يمتلكون الأدوات اللازمة .

● رغم ايجابيات الإدماج في الواقع الدراسي إلا أن تطبيقها يحمل سلبيات منها :

- تطبيقها في الميدان يعاني من صعوبات كثيرة .

- صعوبة بعض الوضعيات و طولها يشكل قلق و عجز للتلاميذ في حلها .

خاتمة

و في الاخير ختمنا بحثنا بهذه الاقتراحات التي نراها ضرورة وأساسية لتحسين العملية التعليمية التعلمية في ضوء المقاربة بالكفاءات كمنهج تعليمي و بيداغوجيا الإدماج كمارسة تقويمية هي :

- يجب الفهم الجيد و العميق للنصوص القراءة و ذلك بإخلاص أفكاره الأساسية و تلخيص فقراته .

- عدم إهمال الجانب الإبداعي للتلميذ و ذلك بحثه على المطالعة كي يكتسب رصيذا لغويا جيدا .

- التصحيح الجيد لانجازات التلاميذ و ان لزم الأمر يكون فردي لتتطلع التلميذ و تصحيحها لتفادي تكرارها .

- إعادة النظر او الإصلاح في الحجم الساعي للدروس اللغوية (قواعد اللغة) و إعطائها أهمية كبيرة ليتمكن التلميذ من كل الجوانب اللغوية

- الالاح على انطلاق دراسات ميدانية لضبط كيفية تطبيق هذه المقاربة في تدريس اللغة العربية .

و بعد تقديمنا من نتائج و اقتراحات يمكن القول ان هذا البحث لا يقتصر على ما أخذناه و ما دارسناه ، فيمكن لقارئه ان يخرج بمجموعة من دراسات أخرى فمجالها غير محدد

و في الأخير لا يسعنا إلا أن أملنا أن ينير هذا البحث درب التأليف في بيداغوجيا الإدماج في تعليمية اللغة العربية و يكون مساهم في الإصلاح و التوجيه و إثراء البحوث اللغوية و المنظومة التربوية .

ملاحق

جدي في الفؤاد

- كان جدي رجلاً قوياً وعظيماً لقد التحق بالجيش
في سنٍ شاباً به، وأسس عائلة هدمت مرة مختبة
وكان قدراً فداً بما فعله طيلة تلك السنوات. وفي
يوم كان قلبه يُألمه وكان يدق ببطء شديد
وأنا كنت قلقاً أن يصاب به مكرهه وبعدهما نقلوه
إلى المستشفى. ونحن جميعاً قلقين على صحتهم وبعدهما
جاءني خبر أن حالته استقرت وسيخرج
بعد أسبوع. وعندما عاد جدي كان كلجدي
الشامخ أعلى من الأمهات الستجاب وخرج أفراد العاطفة.

صك
الطائفة تتكون من أفراد صغير وكبيرة
كما شجرة ضخمة فإحدى ما هي أحوال الطائفة؟

البيت هو مكان هادي ومرح لأنه فيها
على ثلاثة طيبة لكل في بعض أحوال يكون فيها
مشكل أو شخص غالي مر جين بجده
يخون في ما نلتنا هذه الفترة أمن من خطة بالمها
وأولها لا تستطيع أن تمشي كثير أو تجلس أمام
شديدة الحرارة لأنها لا تتحمل ومنذ ما ذهب إلى
الطبيب المسؤول علينا أعطها مواد وأصبحت أمن
و نطقت قوية مثل ما كانت قبل.

الطائفة خص الشهادة.

قلقت العائدة

كانت تلبس بها عبا، في عاكلة كبيرة ومثامسة.

في بيتها وحدها وكنا نسعدنا^ه حننا.

في إحداهما الأيام وقعت عليها فبست^أ بدني التي

أرغى لها الدم وبعدها أرحها إلى الطبيب وكنا

قارعين عديف كثيرا وبعد ما خرجت^ت المطرية^ه

لست أفكر، انحنظ صمغها اللأم و^ه أظلمت^ه سنا عليها

وبعد ما أخرجنا صدي أذ المسية^ه ليرشح^ه ولدها بقينا

في مارقنا لكر^أ كسني^ه

ألهم^أ أحمل^أ حناني^ه خشفة^ه ومطحة

في كل حننا^أ نفا^ه الأند

مريض جنوني

كان يؤدي في العقد الثامن (من بعد) من عمود أو كانت

خارج المقرب وهبطه استيقظ.

في يوم من الأيام ان كان عليه المنه المنه ليبدأ في انبعاثها

بالتعبية الحديثة بسبب تجدد ليتملص والن المستشفي والشفا

تفتت عليه كمنشأ. فلما تفتت هو أو جدد واظفها من تفتت

جدد هو ان تبدل المسكن بمجان من سوق بكان في المنه

العلين بمقا بصعب عليه الأكل والشرب بمجان بمجان أشرف

من أراد رئوب انفقا الطلب بصعب ليستوفى الطلب و

نأول هو أدوية جنون في التهليل.

والمن للأسف التصيد رغم كل صعوبة في الطلب و فقد

العيال .
رسمك اللاب جنوني .

حياة عائلي

أنا وعائلي نعيش في بيت جميل وكبير، نعيش فيه أنا وأبي

وأمي وأخوتي، تركنا بيت جدي منذاً بضع عام.

- عندما كنت في عمر خمسة سنوات مات جدي بسببي

مرض السكري، وعندما كان عمري احدى عشر سنة ماتت أمي

بسببي مرض البرد، وكان يقول لها خالي لا تستطعي تسلمي

على الناس لأن في مرضي فيروس كورونا، ورضم أن الناس

يجيبونها كثيراً دائماً يسلمون عليها، ورضم مرضت وماتت،

أبي مرض بسببي وأمي مرضي أيضاً، فنظادهم وأخي عنه

مرض الاكتئاب، عندما ماتت أمي لم أولد.

- ويرحم الله كل الصيرتين، وأنشاد الله يعنى كل

ألم يصير كلاماً قال رسول الله (هو) إن المسلم أخو المسلم

مرض جنيني

أصيبت جنيني بمرض القلب ولا زومت

الفرانسي لا يامر عمي بزيادة زاد فلف على أفراد

العائلة .

في يوم من الأيام زاد المرض على

جنيني ميلاً أدى بقا للتحول إلى المشيمة .

فلقنا عليها كثيراً لأنها كانت بعيدة

جداً علينا ، إزداد خضقان قلبها و

تعبت كثيراً ، ملئت تصمت مرافقة الأطباء

لأيام عديدة وهافت وصلت إلى ذلك

اليوم الأخيرين الذي فارقنا فيه جنيننا ،

فارقنا سندا الوصيد في هذه

الدينا ، لقد كانت حنونة رحم

التي عز وجل بِعجل سنواها الجن

وفات حدي

✓ حدي عجوزة تبلغ من العمر 89 سنة تعاني
من مرض مزمن وهو ضغط الدم ومرض القلب

✓ كانت صحتها قد هورت يوم بعد يوم فلم
تقدت أكل ولا تشرب فلا زلت الفراش ذات
يوم زاد عليها المرض بعد ذلك المستشفى فعافت
العائلة في حزن وألم عليها الشيء أصيبت
بجلطة دماغية فقام الأطباء بالتدخل وكل
ما بوسعهم لإفقاذ حياتها لكن دون جدوى
فأصيبت مرة ثانية بالجلطة فلدحت معها
لكن في المرة الثالثة توفيت في المستشفى.

✓ تلقينا خبر وعاتها بحزن وأسى فديكت
عليها كثيرا لأنها كانت جدة مثالية ومند
فلك اليوم ساء الحزن على بيتها فقرا
الأهل أمر صعب، نطلب من الله عز وجل
أن يسكنها الفردوس الأعلى.

الوهنية الإدمانية

في يوم من الأيام كان عمي أنوار في القرن العشرين ه
كل ليلة لا يزال ففاننا بصر هذه وفي الصباح الباكر فخذناه
إلى المستشفى وقال له الطبيب أنه من مهدي يجب أن
يستريح وكتب له وصفة ملوثة بأدوية وطلب له أعماله
وأني بالفأهمية الطارئة وعندنا ذهب جدي لأهنا الدوله
فتحدثت من كثرة الأذى وكان عمي يتناول هذه صباح ومساء
وهناك حالته طارئة وقد دخل المستشفى مرة غائبة وفي الساعة
25:18 انتقل إلى رحمة الله.

وكان ذلك اليوم من جملة أفراد العائلة أسأل الله أن
يرحمه ويرزق أهله الجنة!

قائمة

المصادر و المراجع

القرآن الكريم

سورة النساء الاية (79)

المراجع:

✓ المعاجم و القوامس:

- 1 إبراهيم مصطفى وآخرون ، معجم الوسط ،مجمع اللغة العربية دار التراث العربي بيروت
- 2 للعربي اسليماني ،المعين في التربية الطبقة الأولى: 2006
- 3 محمد مجد الدين ،قاموس المحيط ط 1،دار الكتب العلمية بيروت :2004

✓ الكتب:

- 4 لبوبكر بن يزيد ،اصلاحات التربية في الجزائر رهنات و انجازات دار القصة لنشر و التوزيع:2009
- 5 احمد بن علي بن حجر العتيق لاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،دار الرياض للتراث: 1986 ج 4.
- 6 احمد زيد الهويدي، أساليب التدريس ، تدريس العلوم ، دار الكتاب ، الكتاب الجامعي :2005
- 7 حسن حسني زيتون ، مهارات التدريس الصفي رؤية في تدريس عالم الكتاب ط 1 القاهرة 2001
- 8 الحسن يحبان و سعيد عبد العزيز ، الاستعان بالكفاءات ، تقنيات بناء الوضعيات الإدماج مكتبة المدارس - تر- الدار البيضاء - ط 1 :2007
- 9 حنصري الهام ،مدي فعاليات اختبارات التقويم التشخيصي في الكشف عن الكفاءات النهائية جامعة قسنطينة:2008
- 10 -خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ط1،مطبعة ع،الجزائر :2015
- 11 -د لحسن بوتكلاي ،بيداغوجيا الادماج ، الاطار النظري الوضعيات الأنشطة ، من منشوات علوم التربية العدد 17 :2009
- 12 -دكتور محمد صولة ،بيداغوجيا الإدماج وسؤال الكفاءات ،الجريدة الأولى العدد:464
- 13 -شاهرزيب ابو شريخ ، إستراتيجية التدريس ، المعنز ط 1 القاهرة :2005
- 14 -صالح عبد العزيز ، التربية و الطرق التدريس ،ج 2 ط ع ،القاهرة :1993

- 15 - عبد اللطيف محمد ،مكتبة التربية للعلوم العربية للدول الخليج :1994
- 16 - عيسى العباسي ، التربية الابداعة في ظل المقاربة بالكفاءات تحويل البيداغوجيا في الجزائر تحديات و رهانات مجتمع في طور التحويل اليونسكو :2006
- 17 -الغريب عبد الكريم و اخرون ،بيداغوجيا الادمج نماذج الادمج و اساليب التطبيق و التقييم منشورات عالم التربية ،مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء - ط 1 :2010
- 18 -فايو مراد نيش اتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس دار الوفاء ط 1 الاسكندرية 2003
- 19 -كزافي روجرس،التقويم من منظور بيداغوجيا الإدمج :2004
- 20 -كمراوي فاطمة و آخرون ، المقاربة بالكفاءات (بيداغوجيا الادمج) انشطة عملية ب ط فبراير :2006
- 21 -الاحية لحسن، بيداغوجيا الادمج الاسس و الرهانات ،دار المعرفة ،د ط :2010
- 22 - لخضر زرق ، تقنيات الفعل التربوي و المقاربة بالكفاءات :2003
- 23 -لعلوي شفيقة ، المقاربة بالكفاءات و بيداغوجيا تعليم القواعد، مذكر البحث العلمي لترقية اللغة العربية ، اعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي ،الجزائر :نوفمبر 2007
- 24 -محمد الدريج ، الكفاءات في التعليم ، سلسلة المعرفية للجميع .د.ب.د.س
- 25 -محمد صالح حثروبي،المدخل الى التدريب بالكفاءات ،دار الهدى ، الجزائر:2002
- 26 -و علي محند الطاهر،نشاط الادمج في المقاربة بالكفاءات

✓ الكتب بالفرنسية

- 27- compétence et pédagogie d'intégration
- 28 - le petite Robert
- 29 - o.p.c.xavier rogiers et autre , former pour changer l'école-
- 30- Une pédagogie de l'intégration
- 31- Xavier roegiars. des compétences. guidé pratique

✓ الرسائل الجامعية

32- خالد ليصص، رسالة مجستير

✓ المنشور و القرارات الوزارية

33- وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي ، تكوين الأطر و البحث العلمي ، بيداغوجيا الإدماج
المعرب: 2010

34- وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي ، تكوين الأطر و البحث العلمي ، دليل بيداغوجيا
الإدماج، المركز الوطني للتجديد التربوي و التعريب بالرباط

35- وزارة التربية الوطنية و التعليم العالي ، تكوين الأطر و البحث العلمي، المرجع السابق

36- منهاج اللغة العربية، للسنة الرابعة ابتدائي: 2011

37- دليل الأستاذ، اللغة العربية كتاب المدرسي لوزارة التربية الوطنية المديرية: 2017

38- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم المتوسط التدرج السنوي لتعليمات السنة الأولى
متوسط لمادة اللغة العربية: جوان 2011 المنهل التربوي

✓ المواقع الالكترونية:

39- وكبيديا موسوعة حرة، المفاهيم الادماجية في تعليم اللغة العربية و الممارسات

الديداكتيكية و الرهانات تاريخ الانزال ديسمبر 2019 ، تاريخ الزيارة 24 اكتوبر 2020 / 18:35

40- وكبيديا موسوعة حرة ، المفاهيم الادماجية في تعليم اللغة العربية و الممارسات الديداكتيكية
والرهانات، تاريخ الإنزال ديسمبر 2019، تاريخ الزيارة 27 اكتوبر 2020 / 19:45

فہرس

كلمة الشكر
الإهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول

بيداغوجيا الإدماج و المقاربة بالكفاءات

المبحث الأول

مفهوم بيداغوجيا الإدماج و أثارها في العملية التعليمية التعلمية

- 1- مفهوم بيداغوجيا الإدماج09
- 2- المفاهيم المرتبطة ببيداغوجيا الادماج10
- 3- أهداف بيداغوجيا الإدماج11
- 4- مساهمة بيداغوجيا الإدماج في تحسين العملية التعليمية التعلمية12
- 5- تعريف نشاط الإدماج12
- 6- مراحل نشاط الادماج13
- 7- خصائص نشاط الادماج14
- 8- أنماط الادماج15
- 9- أنواع أنشطة الادماج17
- 10- تخطيط التعليمات في بيداغوجيا الادماج20
- 11- نموذج عن خطة نشاط الإدماج21

المبحث الثاني

مفهوم المقاربة بالكفاءات و خصائصها التعليمية

- 1- ماهية المقاربة بالكفاءات.....28
- 2- خصائص الكفاءة29
- 3- مستويات الكفاءة29
- 4- انواع الكفاءة.....31
- 5- مسار المقاربات في المنظمة التربوية34
- 6- تخطيط الدرس القائم على المقاربة بالكفاءات35
- 7- طرائق التدريس38
- 8- الوسائل التعليمية39
- 9- أطراف العملية في ضوء المقاربة بالكفاءات41
- 10- التقويم بالكفاءات43

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول

وصف بيداغوجيا الإدماج لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

- 1- التدريس بيداغوجيا الإدماج47
- 2- بيداغوجيا الإدماج في المنهاج الدراسي للسنة الأولى متوسط.....52
- 3- الإدماج في الكتاب المدرسي لتلميذ54
- 4- الإدماج في دليل الأستاذ.....55
- 5-مستويات الكفاءة الختامية للغة العربية لمنهاج السنة الأولى متوسط و مؤشر التحكم

- 56.....في إستعاب و إدماج الموارد.
- 62.....6-تدبير أسبوع الإدماج

المبحث الثاني

تقييم قدرات تلاميذ السنة الأولى متوسط في تعليمية اللغة العربية من خلال بيداغوجيا الإدماج

- 64.....1-الدراسة الميدانية
- 64.....2- الهدف من الدراسة
- 64.....3- لماذا التركيز على الإنتاج الكتابي (التعبير الكتابي).
- 65.....4- أسباب التركيز على السنة الأولى من التعليم المتوسط
- 65.....5- نموذج يقدم لتلاميذ كوضعية إدماجية
- 66.....6- ايجابيات المتعلمين و تحليلها وفق شبكة التصحيح
- 69.....7- نتائج المتعلمين وفق تقييم بيداغوجيا الإدماج.
- 72.....الخاتمة
- 82.....الملاحق
- 68.....المراجع
- 90.....الفرس